

الخطاب الصحفي الرقمي بمواقع المؤسسات الإعلامية الرسمية نحو القضايا السيناوية "موقع الهيئة العامة للاستعلامات نموذجاً" دراسة تحليلية

د. نشوى فتحي المغاوري*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى:

- 1- تسليط الضوء على أهم الوظائف الإعلامية التي استطاعت المواقع الإعلامية الرسمية أن تؤديها عبر استخدام الخطاب الصحفي في المنشورات المتعلقة بمحافظة سيناء وعمليات التنمية بها.
- 2- رصد ومعرفة استراتيجيات الخطاب المستخدمة في الموضوعات الخاصة بتحديات التنمية في سيناء.
- 3- الوقوف على التحديات المختلفة ونوع القضايا التي يواجهها المسؤولين عن تنمية سيناء والتي تم التركيز عليها في موضوعات المواقع الإعلامية الرسمية.
- 4- معرفة القوى الفاعلة التي يرصدها الخطاب الإعلامي عند تناول القضايا السيناوية بالمواقع عينة الدراسة والأدوار المنسوبة إليهم.
- 5- رصد ومعرفة آليات تحليل الخطاب الصحفي وأنواعه التي وظفها القائمين بالإتصال في القضايا الخاصة بتنمية سيناء.
- 6- إبراز أهمية الجانب الضمني في اللغة الصحفية المرتبطة بعملية إقناع المتلقي بأهمية التحديات التي تواجه قضايا التنمية في سيناء.
- 7- رصد الوسائط المتعددة المستخدمة في موضوعات المواقع الإعلامية الرسمية عن التحديات التي واجهت التنمية في سيناء.
- 8- الكشف عن مسارات البرهنة وأنواعها المستخدمة في الخطاب الإعلامي الذي يتناول قضايا التنمية في سيناء في المواقع عينة الدراسة.
- 9- معرفة المصادر التي اعتمدت عليها موضوعات الخطاب الإعلامي الذي تناول القضايا السيناوية بالمواقع الإعلامية عينة الدراسة.

* المدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعه المنصورة

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستخدم منهج المسح الإعلامي بشقة التحليلي التي لا تقف عند عملية الرصد والوصف بل تتعدى ذلك إلى التحليل الكيفي والتفسيري المتعمق لآليات الحجاج التي وظفها موقع الهيئة العامة للاستعلامات في تناوله لقضايا التنمية في محافظة سيناء، وتعتمد الدراسة على إطار منهجي يتوافق مع أهدافها وتسؤولاتها والنتائج التي تسعى إلى تحقيقها؛ وقد استعانت الدراسة بأكثر المناهج ملائمة لتحقيق أهدافها وتحديد عناصر وأبعاد الخطاب الحجاجي نحو تحديات التنمية في سيناء والسياقات المحيطة به وصولاً إلى تحليله وتفسيره من خلال مجموعة من الإجراءات المنضبطة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة به، سعياً لفهم الخطاب الحجاجي لقضايا التنمية في سيناء .

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة من المنشورات والبيانات الرسمية التي نشرها موقع الهيئة العامة للاستعلامات والتي تناولت موضوعات وقضايا التنمية في سيناء وتمثلت في عدد (٤٠) من المنشورات على الموقع عينة الدراسة لمدة ثلاث شهور خلال الفترة من (١ مارس ٢٠٢٤ م الي ٣٠ مايو ٢٠٢٤ م) .

توصلت هذه الدراسة الي عدة نتائج أهمها:

- 1- جاءت في الترتيب الأول ونسبة ٤٠٪ من حيث نوع القضايا السيئانية بالخطاب الصحفي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات في البيانات الرسمية عينة الدراسة البيانات التي تناولت أكثر من قضية في نفس المنشور وجاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢.٥٪ قضايا الصناعة في سيناء.
- 2- جاءت القوى الفاعلة المتمثلة في الوزراء في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٢.٥٪، وفي الترتيب الثاني المؤسسات الحكومية بنسبة ٣٠٪، بينما تمثلت القوى الفاعلة الغير رسمية في المنظمات الدولية في البيانات الرسمية عينة الدراسة.
- 3- توصلت الدراسة إلى أن الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠٪ للأدوار الإيجابية للقوى الفاعلة بالخطاب الصحفي المرتبط بالقضايا السيئانية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات ولم يتم رصد أدوار سلبية للقوى الفاعلة بالمنشورات عينة الدراسة.
- 4- جاءت الحجج السببية في الترتيب الأول بنسبة ٣٧.٥٪ بالخطاب الصحفي المرتبط بالقضايا السيئانية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات، وتلاها بالترتيب الثاني حجج الإستشهاد بنسبة ٣٢.٥٪، وفي الترتيب الثالث جاءت الحجج الواقعية بنسبة ١٥٪ .

- 5- جاءت بنسبة ٤٥٪ في الترتيب الأول الأطر الإقتصادية بالخطاب الصحفي المرتبط بالقضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات، وفي الترتيب الثاني بنسبة ٣٥٪ المنشورات التي تناولت أكثر من إطار والتي تناولت قضايا التنمية في سيناء من خلال أكثر من إطار بنفس البيان الواحد
- 6- بلغت تصريحات المسؤولين لمسارات البرهنة المنطقية عن القضايا السيناوية بالخطاب الصحفي عينة الدراسة بنسبة ٥٠٪ في الترتيب الأول وفي الترتيب الثاني الإحصاءات والبيانات بتسب ٣٥٪ وفي الترتيب الثالث عرض السليبات والإيجابيات بنسبة ٧٥٪ .
- 7- احتل نوع الخطاب الصحفي الذي يجمع بين أكثر من نوع من الخطاب عن القضايا السيناوية بالموقع عينة الدراسة في الترتيب الأول بنسبة ٤٠٪ ، جاء في الترتيب الثاني الخطاب التقييمي بنسبة ٢٥٪ وتلاها الخطاب التفسيري، ثم الخطاب الذي يغلب عليه الأمل .
- 8- اعتمد موقع الهيئة العامة للاستعلامات علي أدوات المشاركة عبر مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كامل بنسبة ١٠٠٪ في جميع البيانات التي تناولها موقع الهيئة العامة للاستعلامات خلال فترة الدراسة.
- 9- اعتمد الخطاب الصحفي عن القضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات علي البيانات الرسمية للوزراء كمصدر للمعلومات عينة الدراسة بنسبة ٢٤٪ فالترتيب الأول وفي الترتيب الثاني الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية بنسبة ٢٥٪ .
- 10- جاءت الضمانات الحجاجية في الخطاب الصحفي للقضايا السيناوية متمثلة في الإحصاءات والبيانات الرسمية في الترتيب الأول بنسبة ٦٠٪، وفي الترتيب الثاني جاءت المقابلات والشهادات بنسبة ٢٥٪ وفي الترتيب الثالث الحجج الإقتصادية بنسبة ١٥٪ وتلاها علي التوالي الحين ذات الأبعاد السياسية والإجتماعية ثم التحديات البيئية وفي الترتيب الأخير جاءت الحجج الأمنية.
- 11- تمثلت المعوقات الحجاجية بالخطاب الصحفي للقضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات خلال فترة الدراسة في الترتيب الأول بنسبة ٤٠٪ في التحديات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية:

الخطاب الصحفي الرقمي، المؤسسات الاعلامية الرسمية، القضايا السيناوية، الهيئة العامة للاستعلامات.

Digital journalistic discourse on official media websites towards Sinai issues "The website of the General Authority for Inquiries as a model": An analytical study

Abstract:

- 1- Shedding light on the most important media functions that official media websites were able to perform through the use of journalistic discourse in publications related to Sinai Governorate and its development processes.
- 2- Monitoring and knowing the discourse strategies used in topics related to development challenges in Sinai.
- 3- Identifying the various challenges and types of issues facing those responsible for developing Sinai, which were focused on in the topics of official media websites.
- 4- Knowing the active forces that the media discourse monitors when addressing Sinai issues in the study sample websites and the roles attributed to them.
- 5- Monitoring and knowing the mechanisms for analyzing journalistic discourse and its types that were employed by those in charge of communication in issues related to Sinai development.
- 6- Highlighting the importance of the implicit aspect in journalistic language related to the process of convincing the recipient of the importance of the challenges facing development issues in Sinai.
- 7- Monitoring the multimedia used in Topics of official media sites on the challenges facing development in Sinai.
- 8- Revealing the paths of proof and their types used in the media discourse that addresses development issues in Sinai in the study sample sites.
- 9- Knowing the sources on which the topics of the media discourse that addressed Sinai issues in the study sample media sites relied.

Type of study and its method:

This study belongs to the descriptive studies, which use the media survey method with its analytical aspect that does not stop at the process of monitoring and description, but rather goes beyond that to the in-depth qualitative and interpretive analysis of the argumentation mechanisms that the General Authority for Inquiry website employed in addressing development issues in Sinai Governorate, and the

study relies on a methodological framework that is consistent with its goals, questions and the results it seeks to achieve; The study used the most appropriate approaches to achieve its objectives and identify the elements and dimensions of the argumentative discourse towards the challenges of development in Sinai and the surrounding contexts, leading to its analysis and interpretation through a set of disciplined procedures used in collecting data and information related to it, in an effort to understand the argumentative discourse on development issues in Sinai.

Study sample:

The study sample was a sample of publications and official data published by the General Authority for Inquiries website that addressed development topics and issues in Sinai and was represented by a number of (40) publications on the website, the study sample, for a period of three months during the period from (March 1, 2024 AD to May 30, 2024 AD).

This study reached several results, the most important of which are:

- 1- The data that addressed more than one issue in the same publication came in first place with a percentage of 40% in terms of the type of Sinai issues in the journalistic discourse on the General Authority for Inquiries website in the official data. The study sample included data that addressed more than one issue in the same publication, and the industrial issues in Sinai came in second place with a percentage of 22.5%.
- 2- The active forces represented by ministers came in first place with a percentage of 32.5%, and in second place were government institutions with a percentage of 30%, while the unofficial active forces represented in international organizations in the official data of the study sample.
- 3- The study concluded that the roles attributed to the active forces came in first place with a percentage of 100% for the positive roles of the active forces in the journalistic discourse related to Sinai issues on the website of the General Authority for Information, and no negative roles were observed for the active forces in the publications of the study sample.
- 4- Causal arguments came in first place with a percentage of 37.5% in the journalistic discourse related to Sinai issues on the website of the General Authority for Information, followed in second place by the arguments of martyrdom with a percentage of 32.5%, and in third place came the realistic arguments with a percentage of 15%. 5- The economic frameworks in the press discourse related to Sinai issues on the website of the General Authority for Inquiries came in first place with 45%, and in second place with 35% were the publications that dealt with more than one framework and that dealt with development issues in Sinai through more than one framework in the same statement.

- 5- The statements of officials on the paths of logical proof about Sinai issues in the press discourse of the study sample amounted to 50% in first place, and in second place were statistics and data with 35%, and in third place was the presentation of negatives and positives with 7.5%.
- 6- The type of press discourse that combines more than one type of discourse about Sinai issues on the website of the study sample came in first place with 40%, and in second place came the evaluative discourse with 25%, followed by the explanatory discourse, then the discourse that is dominated by hope.
- 7- The website of the General Authority for Inquiries relied on tools of participation via social networking sites completely with 100% in all the data that the website of the General Authority for Inquiries dealt with during the study period. 9- The press discourse on Sinai issues on the website of the General Authority for Inquiries relied on the official statements of the ministers as a source of information for the study sample at a rate of 24%, then the first place, and in second place the official pages of government institutions at a rate of 25%.
- 8- The argumentative guarantees in the press discourse on Sinai issues were represented by statistics and official statements in first place at a rate of 60%, and in second place came interviews and testimonies at a rate of 25%, and in third place came economic arguments at a rate of 15%, followed in succession by arguments with political and social dimensions, then environmental challenges, and in last place came security arguments.

Keywords:

Digital journalism discourse, Official media institutions, Sinai issues, General Authority for Information.

مقدمة الدراسة:

تحمّل سيناء أهمية استراتيجية في قلب مصر، وتطورها يعكس التحديات والفرص التي تواجه المنطقة، عقب ثورة 30 يونيو ركزت الحكومة على تحسين الأمن في سيناء من خلال مكافحة الإرهاب وتطهير المنطقة من أي تهديد، والعمل على الاستقرار الأمني الذي يعزز جذب المستثمرين ويسهم في تنميتها وتنفيذ المشروعات الضخمة لتحسين البنية التحتية مثل الطرق والمطارات والموانئ والمحطات الكهربائية، وتوفير الخدمات الأساسية والمساهمة في تحسين مستوى المعيشة وجذب السكان والاستثمارات .

ويلعب الإعلام دوراً مهماً في تسليط الضوء على مشروعات التنمية في سيناء من خلال عرض مضامين جادة وذات مصداقية ومهنية، ويمكن للمواقع الإعلامية الرسمية أن تجذب الجمهور للتفاعل مع هذه المشروعات ليس فقط عبر الإنترنت، ولكن على أرض الواقع، فمصر تعتبر قضية تنمية سيناء قضية أمن قومي وتعمل على تنفيذ مشروعات عمرانية وخدمية غير مسبقة في المنطقة تشمل تحسين البنية التحتية وربط سيناء بالدلتا وجعلها امتداداً طبيعياً لوداي النيل وتهدف لخلق فرص عمل جديدة وجذب المستثمرين وتعزيز التفاعل والمشاركة في هذه الجهود البناءة.

إن الخطاب الصحفي والبيانات الرسمية هو أداة قوية تستخدم في الإقناع والتأثير على الجمهور، ويهدف إلى نقل الرسالة بفعالية وإقناع القراء بالرأي أو الفكرة المطروحة في السياق الإلكتروني، كما يلعب الخطاب الصحفي دوراً مهماً في تحقيق الأهداف التواصلية والتأثيرية، حيث يساعد في نقل الفكرة المراد الحديث عنها بشكل فعال ومقنع يجعل تلك البيانات بالمواقع الإعلامية أن تكون وسيلة قوية لنشر الرسائل والأفكار.

ويعزز استخدام الخطاب الصحفي مهارات الإقناع لدى الكتاب والصحفيين حيث يمكنهم تحقيق تأثير أكبر من خلال استخدام أساليب مقنعة، ويمكن أن يشجع على الحوار والتفاعل مع القراء حيث يكون الحوار جزءاً أساسياً من الخطاب الإلكتروني، والرد على الأفكار الخاطئة أو المعلومات غير الدقيقة التي تنتشر عبر الإنترنت، كما يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة مثل زيادة الوعي بقضية معينة أو تغيير السلوكيات.

وتعتبر المواقع الإلكترونية في مصر منصة مهمة للتواصل مع الجمهور وخاصة الشباب حيث نقل المعلومات والآراء، حيث تلعب هذه المواقع دوراً حيوياً في تشكيل الرأي العام وتوجيه النقاشات حول قضايا مختلفة بما في ذلك تحديات التنمية في سيناء، حيث تقدم معلومات محدثة وموثوقة حول تنمية سيناء والتحديات التي تواجهها، ويمكن للشباب الإطلاع على أخبار وتقارير وتحليلات مفصلة لتوجيه هؤلاء الشباب من خلال الخطاب الصحفي والإقناعي نحو دعم مشروعات التنمية في سيناء.

وتستخدم المواقع الإلكترونية الخطاب الصحفي الإقناعي لتوجيه الشباب نحو دعم مشروعات التنمية في سيناء من خلال نشر موضوعات وبيانات تبرز أهمية الاستثمار في

المنطقة وتحقيق التنمية المستدامة، كما يمكن أن تلعب دوراً في تسليط الضوء على التحديات التي تواجه سيناء والقائمين عليها منها البطالة والتنمية الإقتصادية والبنية التحتية والتنمية الزراعية وغيرها من القضايا الهامة التي تخص سيناء دون غيرها من محافظات جمهورية مصر العربية، وتشجيع الحوار حول حلولها والمساهمة في هذه الملحة.

وقد يستخدم القائمين على الإتصال في المواقع الإلكترونية استراتيجيات الخطاب للتواصل الخطابى مع الجمهور وبخاصة الشباب منهم بهدف التأثير على سلوكهم وحثهم على التفاعل والتجاوب مع مجهودات الدولة لتنمية محافظة سيناء.

وتحليل الخطاب من خلال تحليل العلاقات بين الجمل والأقوال وتحديد العناصر المقنعة والحجج ودراسة البنية المنطقية والدلالية للخطابات، ينتج عن هذا كله تحسين الخطابات التي توجه للشباب نحو تنمية محافظة سيناء واستخدام الخطابات بشكل أفضل للتأثير نحو القضايا والموضوعات التي تتصل بالتنمية في سيناء وإدراكهم لأهمية هذه القضايا وأهمية سيناء كجزء أصيل من الدولة المصرية.

ومن أهم المواقع الإعلامية الرسمية موقع الهيئة العامة للاستعلامات والذي يعرض باستمرار لأهم البيانات الرسمية والخطابات الصحفية التي تصدر عن المؤسسات الحكومية الرسمية والوزارات المختلفة في كافة المجالات حيث يركز موقع الهيئة العامة للاستعلامات علي نشر تصريحات المسؤولين من وزراء ومسؤولين سياسيين علي مختلف المستويات وعرض آخر المستجدات المدعمة بالإحصاءات والأرقام الرسمية لاسيما فيما يتعلق بالقضايا السيناوية وخاصة قضايا التنمية منها مع التأكيد الدائم علي أنها جزء أصيل من أراضي الدولة المصرية.

مشكلة الدراسة:

تحليل الخطاب الصحفي يعني دراسة البنيات والاستراتيجيات المستخدمة في الخطابات لإقناع الجمهور لاسيما الشباب والتأثير عليهم (معرفياً وسلوكياً ووجدانياً)، هذا التحليل يركز على الأساليب والأدوات التي يستخدمها القائم بالإتصال لتحقيق أهدافه البلاغية والإقناعية، وتحليل الخطاب في البيانات الرسمية التي يتم نشرها على المواقع الإلكترونية المصرية لاسيما الرسمية منها والتي يندرج تحتها موقع الهيئة العامة للاستعلامات والتي تحت الجمهور لاسيما الشباب على المساهمة في تنمية سيناء والعمل على تسهيل التحديات التي تواجه الدولة والمسؤولين فيها لتنميتها وتطورها، حيث يقوم على عدة محاور أهمها تحليل المحتوى والموضوع وفحص الأفكار الرئيسة والحجج المستخدمة لدعم هذا الموضوع، وتحليل كيفية تنظيم البيان أو الخبر والتسلسل المنطقي لأفكاره والجمل المستخدمة لتقديم الحجج والأدلة، والأسلوب واللغة التي يستخدمها القائم بالإتصال بالمجاز أو الاستعارة وكل تلك الأساليب البلاغية للتفاعل مع الجمهور المستهدف، ومدى تحقيق المصادقية من خلال استخدام المصادر الموثوقة والأدلة القوية لبناء الثقة مع الجمهور المستهدف.

وبالرجوع إلى الدراسات الإعلامية يمكن التمييز بين نمطين من الخطابات التفاعلية وفقاً لما بهما من أساليب إقناعية وهي الاستمالات العقلانية والعاطفية، ومن ثم فإن كثير من الدراسات السابقة قد بنت فرضياتها البحثية والتفسيرية على أن الإستمالات العقلانية سمة الخطابات الرشيدة ذات البناء الجيد، بينما مثيلاتها العاطفية انفعالية وغير رشيدة، وطالما ميزت استمارات تحليل المضمون والخطاب بين الاثنتين متوقعة أمام فئة الخطابات والحجج العقلانية ومسارات برهناتها لرصدها كمياً ونوعياً فقط بوصفها الفئة الأفضل والأعلى شأنًا من مثيلاتها العاطفية، لمجرد احتوائها على الحجج والبراهين والدراسات والإحصائيات.

ومعرفة الأرضية التي ينتقي على أساسها الصحفي جملة من الحجج التي تعبر عن مواقفه تجاه التحديات التي تواجه التنمية في محافظة سيناء والقضايا التي تندرج تحت هذه التحديات تبقى اختيارات تتحكم فيه اعتبارات معقدة ومتداخلة في كثير من الأحيان، ورصد الاستراتيجيات والتقنيات التي يتم استخدامها للتأثير على الاتجاهات نحو القضايا التنموية في سيناء خاصة بعد أن أصبحت سيناء محل أنظار العالم أجمع في الآونة الأخيرة، من هذا المنطلق تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ماهي تقنيات الخطاب الصحفي بمواقع المؤسسات الإعلامية الرسمية (موقع الهيئة العامة للاستعلامات) نحو قضايا التنمية في سيناء ؟

ونطلق في صياغة مشكلة الدراسة من فرضية أنه إذا كان الخطاب شاملاً منظماً فعملية تحليل الحجج الخطابية تستدعي منا أولاً تفكيكه إلى أجزاء ليتسنى لنا قراءتها عبر عناصر تظهر في مستويات محددة منفصلة عن بعضها البعض، لكن لا يمكن فهم طريقة تشكل هذه الجزئية إلا بالنظر إلى العوامل الخارجية التي ساهمت في تكوينها وتسلسلها وفق نمط معين، وهذه العملية لا تتم إلا بتحليل طبيعة العلاقة بين مايعرف بمدخلات المكون السياقي وهي ما يطلق عليها اسم المكونات الخارجية للنص الصحفي من معطيات (ثقافية، إجتماعية، دينية، تاريخية، فكرية، وطنية...)، وهي بمثابة الأبنية الفكرية للقائم بالإتصال كما تمثل في نفس الوقت آلية لإنشاء خطابه يسوغها وفقاً لترتيب معين مدفوعة بغايات وأهداف وخاضعة لنمط محدد، كما أنها مدفوعة بتوجه أيديولوجي ملزم بالحفاظ عليه.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بهدف رصد منشورات بعض المواقع المصرية عن التحديات التي تواجه المسؤولين عن تنمية سيناء في فترة زمنية مدتها شهرين هما شهر يناير وشهر فبراير من العام 2024 للوقوف على أهم الموضوعات التي تنطبق عليها متغي ارت الد ارس في مواقع (الأهرام- الجمهورية- الشروق- اليوم السابع- الهيئة العامة للاستعلامات)، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التحليلية هو اختيار عينة الدراسة بشكل واضح ووضع شروط ومعايير علمية لإختيار المواقع الممثلة لعينة الدراسة، وقد استخدمت الدراسة منهج التحليل الكيفي بالملاحظة والإستقراء، وتوصلت الدراسة الإستطلاعية إلى عدة نتائج تم تقسيمها إلى عدة محاور:

أولاً: استراتيجيات الخطاب الحجاجي:

(استراتيجية الإثبات – استراتيجية الدحض والتفنيد – استراتيجية السجال)

وقد استخدمت الموضوعات المنشورة استراتيجية الإثبات في جميع المنشورات الخاصة بتنمية سيناء وقد استخدمت بعض المنشورات استراتيجية الدحض والتفنيد ولم تستخدم استراتيجية السجال.

ثانياً: فئات الموضوعات وقضايا التنمية في القطاعات المختلفة في سيناء:

أكدت نتائج الدراسة التحليلية في مدة الدراسة المحددة أن الاهتمام وقع على مجمل القطاعات وخاصة قطاع الزراعة واستصلاح الأراضي وقطاع الصناعات وقطاع النقل والمواصلات.

ثالثاً: أنواع الحجج المستخدمة في عينة الدراسة التحليلية:

كشف لنا تحليل نتائج العينة الإستطلاعية أنه قد تم استخدام حجة الإستشهاد وحجة النفعية وحجة الرمزية وحجة التماثل وحجة العدل وحجة السببية في بعض المنشورات عينة الدراسة ويوجد بعض المنشورات التي لم يتم استخدام هذه الحجج بها حيث اقتصر على نشر الخبر فقط .

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في النواحي التالية:

- 1- أهمية قضايا التنمية في سيناء والتي تحظى بالاهتمام من المجتمع والدولة، فهناك من لا يفتتن أنه يوجد أعمال تنمية في سيناء وينكرها ويكذبها، حتى لو رأي ذلك بعينه قد ينشر عكس ذلك بدون أي حجة أو برهان.
- 2- تتجسد أهمية تحليل الخطاب الإعلامي في فهم كيفية تقديم وتشكيل الخطاب الإعلامي حول قضايا التنمية في سيناء، وكيفية تأثيره على الرأي العام، والكشف عن استراتيجيات الإقناع المستخدمة من قبل القائمين بالاتصال في المواقع الإعلامية الرسمية.
- 3- موضوع البحث يسلط الضوء على الوظائف الإعلامية التي تؤديها المواقع الإعلامية الرسمية لبعض المؤسسات وكخدمة إعلامية تجسد مفاهيم الصحافة الإلكترونية، والمساهمة في تقييم فعالية الإعلام في دعم جهود التنمية في سيناء من خلال تحليل الرسائل الإعلامية.
- 4- تسليط الضوء على التحديات التي تواجه تنمية سيناء، وكيفية تناولها في الخطاب الإعلامي، وهذا قد يفيد في تحسين استراتيجيات التنمية وفهم التحديات التي تواجهها.
- 5- إثراء الأدبيات الأكاديمية حول تحليل الخطاب الإعلامي والتنمية، مما يوفر قاعدة معرفية يستفيد منها الباحثون وكذلك صنّاع القرار.

- 6- كما توضح هذه الدراسة العلاقة بين الإعلام والتنمية، وكيف يمكن للإعلام أن يكون أداة فعالة في دعم مشاريع التنمية من خلال نشر الوعي وتحفيز المشاركة المجتمعية لدى الشباب .
- 7- تساهم الدراسة الحالية في فهم كيفية تشكيل ونقل الخطاب الإعلامي حول تنمية سيناء من قبل المواقع الإعلامية، ونقل رؤية هذه المواقع للتنمية.
- 8- تعد نتائج الدراسة الحالية مؤشراً يكشف عن التحديات التي تواجه تنمية سيناء وكيف يمكن تجاوزها وتوفير رؤية حول الفرص المتاحة وتوجيه الجهود نحو تحقيق التنمية المستدامة في منطقة سيناء .

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة:

- 1- تسليط الضوء على أهم الوظائف الإعلامية التي استطاعت المواقع الإعلامية الرسمية أن تؤديها عبر استخدام الخطاب الصحفي في المنشورات المتعلقة بمحافظة سيناء وعمليات التنمية بها.
- 2- رصد ومعرفة استراتيجيات الخطاب المستخدمة في الموضوعات الخاصة بتحديات التنمية في سيناء.
- 3- الوقوف على التحديات المختلفة ونوع القضايا التي يواجهها المسؤولين عن تنمية سيناء والتي تم التركيز عليها في موضوعات المواقع الإعلامية الرسمية.
- 4- معرفة القوى الفاعلة التي يرصدها الخطاب الإعلامي عند تناول القضايا السيناوية بالمواقع عينة الدراسة والأدوار المنسوبة إليهم.
- 5- رصد ومعرفة آليات تحليل الخطاب الصحفي وأنواعه التي وظفها القائمين بالإتصال في القضايا الخاصة بتنمية سيناء.
- 6- إبراز أهمية الجانب الضمني في اللغة الصحفية المرتبطة بعملية إقناع المتلقي بأهمية التحديات التي تواجه قضايا التنمية في سيناء.
- 7- رصد الوسائط المتعددة المستخدمة في موضوعات المواقع الإعلامية الرسمية عن التحديات التي واجهت التنمية في سيناء.
- 8- الكشف عن مسارات البرهنة وأنواعها المستخدمة في الخطاب الإعلامي الذي يتناول قضايا التنمية في سيناء في المواقع عينة الدراسة.
- 9- معرفة المصادر التي اعتمدت عليها موضوعات الخطاب الإعلامي الذي تناول القضايا السيناوية بالمواقع الإعلامية عينة الدراسة .

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة الي عدة محاور هي :

المحور الأول: دراسات تقنيات الحجاج في الخطاب الإعلامي بالمواقع الإلكترونية.

المحور الثاني: دراسات القضايا التنموية السيناوية بالموقع الإلكتروني .

المحور الثالث: دراسات تناولت موقع الهيئة العامة للاستعلامات.

أولاً: المحور الأول: تقنيات الخطاب الإعلامي بالمواقع الإلكترونية:

1- دراسة أم هاشم الجراحي محمود ٢٠٢٤^(١) بعنوان: " استراتيجيات خطاب كتاب المقالات بالمواقع الإلكترونية نحو المشروعات القومية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري نحوها " والتي هدفت الي التعرف على استراتيجيات خطاب كتاب المقالات نحو المشروعات القومية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك المشروعات، تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية التي تسعى الي وصف الظاهرة والبيانات والحقائق التي تم تجميعها وتفسير هذه البيانات وتحليلها، طبقت هذه الدراسة علي عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري موزعه بالتساوي بين محافظتي القاهرة والدقهلية من الذكور والإناث، واستخدمت الباحثة لذلك أداة تحليل الخطاب واستمارة الإستبيان، وتوصلت هذه الدراسة إلى ظهور بعض الأطروحات الإجتماعية منها مشاركة المواطنين في المشروعات القومية وارتفاع الروح المعنوية لهم ونشر الوعي الذي يسهم في تشكيل السلوك الإيجابي بما يلبي احتياجات الفرد، كما تشير نتائج الدراسة الميدانية أن الطرق التي تعبر عن أشكال تفاعل الشباب المصري للخطاب الخاص بالمشروعات القومية بالمواقع الصحفية الإلكترونية وأن نصف العينة اعتمدوا علي like وكتابة التعليقات دائماً بينما النصف الآخر يعتمد علي تحميل الفيديوهات ومشاركة المقالات أحياناً.

2- دراسة Dan Heaton ٢٠٢٤^(٢) بعنوان: " التحليل النقدي للخطاب الإعلامي لفيروس كورونا في وسائل التواصل الإجتماعي دراسة على تويتر"، والتي سعت الي بحث القوى الفاعلة في الخطاب الإعلامي الخاص بوسائل التواصل الإجتماعي بالتطبيق على تويتر، حيث قام الباحث بتحليل العروض التقديمية لتطبيق 19Covid على تويتر، وتتبع هذا العرض مع التركيز على القوى الفاعلة والدور الذي تقوم به هذه القوى سواء كان إيجابي أو سلبي وتأثير هذا الدور علي المجتمع والتعرف علي مسارات البرهنة وشهدت مواقع التواصل الإجتماعي عدد كبير من الآراء، وتم استخدام تطبيق تتبع جهات الإتصال الخاص بفيروس كورونا في سبتمبر ٢٠٢٠ التابع لهيئة الصحة الوطنية من أجل الحد من انتشار الفيروس، وكان من نتائج هذه الدراسة أنهم ينظرون إلى تطبيق تويتر علي انه مسئول عن رفاهيتهم ولذلك قام مستخدمو تويتر باعتباره ناشطاً وفاعلاً في حياة الجمهور .

3- دراسة عبدة حسين أحمد وعلي حسين العمار ٢٠٢٣^(٣) بعنوان: " الخطاب الحجاجي لقضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن: دراسة تحليلية أنثوغرافية " هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحجج التي وظفتها الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن من خلال مقالات الرأي في معالجتها لقضايا الهوية الوطنية الجامعية، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقية الوصفي والتحليلي والمنهج الأنثوجرافي، كما استخدمت الدراسة استمارة التحليل الحجاجي لرصد خطاب الهوية الوطنية اليمنية الجامعية في صحيفتي الثورة نت صنعاء -والثورة نت عدن وتوصلت الي أن قضية الوحدة الوطنية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٢٨.٢٪ من جملة قضايا الهوية الوطنية التي اهتمت بها صحيفة الثورة نت صنعاء تليها الثورة اليمنية والنظام الجمهوري بنسبة ٢٦.٨٪ ،وجاءت حجة الإستشهاد في المرتبة الأولى من بين الحجج التي وظفتها صحيفة الثورة نت صنعاء في معالجتها لقضايا الهوية الوطنية بنسبة ٢٧٪ فيما جاءت حجة المقارنة في المرتبة الأولى من بين الحجج التي وظفتها صحيفة الثورة نت عدن في معالجتها لقضايا الهوية الوطنية بنسبة ٣٣٪ .

4- دراسة محمد جبريل الزيلعي ٢٠٢٣^(٤) بعنوان: "قصيدة أفعال الكلام في الخطاب الصحفي: دراسة تداولية لخطاب الصحف السعودية نحو التغير الثقافي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"، سعت هذه الدراسة للتعرف على قصيدة أفعال الكلام في الخطاب الصحفي السعودي نحو التغير الثقافي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تنتمي إلى الدراسات التداولية في منهجها ومقاربتها لمشكلة الدراسة، كما تم استخدام منهج المسح الإعلامي فهي تعد من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الوقائع والظواهر الإجتماعية التي تتجه إلى وصف الظاهرة التي يتم دراستها كما هي، وقد اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات علي أداة تحليل المحتوى كأداة مساعدة لحصر كم التكرارات والدلالات للبيانات البحثية بقصد الوصول الي مؤشرات رقمية تكون قاعدة التفسير والتحليل التداولي من خلال تحليل الأطر المرجعية، وتمثلت عينة الدراسة في مواقع الصحف السعودية (عكاظ -الرياضي -الوطن-اليوم) في الفترة من ٢٠١٩/١/١ إلى ٢٠٢٢/١/١، وخلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها اعتماد الصحف عينة الدراسة على عدد كبير من الأطر المرجعية في خطابها نحو قضية التغير الثقافي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ويرجع ذلك الي حجم الزخم الإعلامي الذي حظيت به هذه القضية، وقد جاءت الأطر السياسية علي رأس هذه الأطر المرجعية بنسبة ١٦.٣٠٪ يليها الأطر التاريخية بنسبة ١٤.٨١٪ ، كما أظهرت أن قصيدة أفعال الكلام في الخطاب الصحفي السعودي نحو التغير الثقافي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ تتكون من سلسلة من الأفعال الكلامية التي تكون سلوكاً ثقافياً لدى المتلقي من خلال الأطر المرجعية التي استندت اليها في خطابها وآليات الحجاج المستخدمة فيه.

5- دراسة أميرة محمد محمد سيد ٢٠٢٢^(٥) بعنوان: " الإستعارات التصويرية في لغة الخطاب الصحفي: مقالات سد النهضة أنموذجاً"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دلالة

الأبعاد الإستعارية التصويرية التي تم توصيفها في الخطاب الصحفي والممثل هنا في المقالات التي تناولت قضية سد النهضة في المواقع الصحفية، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية الكيفية لتحديد أنماط استخدام الإشعارات التصويرية المثارة في مقالات حول قضية سد النهضة، اعتمدت هذه الدراسة على منهج التحليل النقدي للإستعارة الذي طوره جوناثان بلاك، طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من الخطابات الإعلامية المتعلقة بقضية سد النهضة في مواقع الصحف الأهرام والجمهورية والأخبار واليوم السابع والوطن وعددها ٣٣ مقالاً خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢١/٣/٢ إلى ٢٠٢١/٧/١٥، وتوصلت هذه الدراسة إلى اعتماد الكتاب على أساليب إقناعية حجاجية متعددة في إطار تناول تلك القضية حيث تكمن قوة الإقناع والتأثير في الكشف عن قوة الدولة المصرية وحرصها على تحقيق الأمن للمواطن، كما توصلت هذه الدراسة إلى تعدد وتنوع اللغة المسيطرة على الخطاب الإعلامي في طرح وتناول قضية سد النهضة ما بين التهديد والتحذير والتخويف والتعدي والتعهد والتشديد الخطابي في طرح تلك القضية دفاعاً عن حقوق مصر المائية حيث اعتمدوا على توظيف كلمات رمزية إيجابية ذات دلالة مرجعية لها تأثير على فكر القارئ .

6- دراسة أميرة محمد سيد ٢٠٢٢^(٦) بعنوان: " الأبعاد التداولية في لغة الخطاب الصحفي بموقع صحيفة الأهرام: العمود الصحفي أنموذجاً "، سعت الدراسة إلى فهم وإدراك الطرق التي تنقل بها الخطابات الصحفية المعنى وكيفية تداولها للأيديولوجيات الفكرية من خلال الخيارات اللغوية المتعددة للكشف عما تختزنه الرسائل الإتصالية للأعمدة الصحفية كخطاب سياسي من مؤشرات تداولية، تساعد على تبني رؤية جديدة لفهم الدلالة التواصلية والسياقية والكلامية والحجاجية من خلال التعرف على كيفية تطبيق الآليات الإجرائية للتداولية على عينة من الأعمدة الصحفية المنشورة على موقع صحيفة الأهرام والبالغ عددها ٤ مقالات وروعي فيها تنوع موضوعاتها وتم الإعتماد على عدة قضايا منها ما هو مرتبط بالملف العربي (التحديات العربية) ومنها ما هو مرتبط بالملف الإيراني (التهديدات الإيرانية) ومنها ما هو مرتبط بالشأن المصري (المصالحة مع جماعة الإخوان) ومنها ما هو مرتبط بالقضية السورية، طبقت هذه الدراسة باستخدام المنهج التداولي وتوصلت إلى تنوع الحجج المستخدمة والروابط الحجاجية في خطابات عينة الدراسة منها الظاهرة والباطنة وكانت الحجج والشواهد التاريخية في الوقت الحالي كما وظف الكتاب اللغة الدلالية والحجاجية بما يخدم محتوى الخطاب الصحفي فكانت انعكاساً لأيديولوجية ورؤية الموقع الصحفي .

7- دراسة عباس غازي عبدالرضا، نبيل جاسم محمد ٢٠٢١^(٧) بعنوان: "التداولية في الخطاب الصحفي " والتي هدفت إلى معرفة الإستعمال التداولي في بناء النص الصحفي في عملية إنتاج الخطاب، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج النقدي في تحليل النصوص، تعد هذه الدراسة من الدراسات النوعية التي تتعامل مع النصوص الصحفية على أنها ذات دلالة ضمنية تختبئ في البنية العميقة للنص ودلالات لغوية ظاهرية تتشكل وفقاً لسياقات

خارجية وتهتم بمعرفة كيفية بناء النصوص في ظل ظروف اجتماعية وثقافية وسياسية ترتبط بسياقات معينة والبحث عن السلطة الاجتماعية لمنتج النص واعتمد الباحث علي النظرية التداولية لأوستين في سبيل الوصول الي كيفية بناء النص ،طبقت هذه الدراسة علي دراسة النص في جريدة المدى وذلك باستخدام المنهج الكيفي للوصول للتحليل المعمق للمحتوي لتوضيح الأفكار العامة والتفصيلية، وتوصلت هذه الدراسة الي أن الدلالات الظاهرة في النصوص تسبق الدلالات الكامنه في البنية العميقة وتعد الدلالات اللغوية الظاهرة دليل كاشف للمعني الكامن في بنية النص العميقة، كما بنيت النصوص الصحفية من دلالات ظاهرة وبنية عميقة تمثلت بالفعل المضمن في القول والأقوال المضمره.

8- دراسة وليد محمد الهادي ٢٠٢٠^(٨) بعنوان : "معالجة الصحافة المصرية لقضايا الخطاب الديني: دراسة في تقنيات الحجاج "سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن تقنيات الحجاج التي وظفها كتاب المقالات في معالجتهم لقضايا الخطاب الديني من خلال رصد الضمانات والمعدات والإستراتيجيات التي ظهرت في هذه المعالجة ،طبقت الدراسة علي عينة من الصحف المصرية تمثلت في صحيفتي الأهرام والوطن خلال الفترة من ٢٠١٧/١/١ حتى ٢٠١٧/٦/٣٠ ،وأظهرت نتائج الدراسة تصدر حجج السببية والإستشهاد والقدوة والسلطة عن غيرها من الحجج خاصة أن حجة السببية هي حجة أصيلة في الطبيعة الإنسانية وفيما يتعلق بالضمانات الحجاجية والكفالات التي وظفها خطاب الصحفيين، كما أكدت نتائج الدراسة تقدير غالبية كتاب المقالات لدور الأزهر الشريف ومشيخته في معالجة قضايا الخطاب الديني.

9- دراسة إيمان حسني ٢٠١٧^(٩) بعنوان : "استراتيجيات الخطاب الحجاجي لتعليقات القراء في صفحات مواقع الصحف الإلكترونية المصرية علي شبكة الفيسبوك حادث تقجير الكنيسة البطرسية نموذجاً "والتي هدفت لفحص استراتيجيات الخطاب الحجاجي في تعليقات القراء علي حادثة الكنيسة البطرسية في صفحات مواقع اليوم السابع والشروق الإلكترونية في شبكة الفيسبوك ،اعتمدت الدراسة علي منهج دراسة الحالة مما يتيح الإهتمام بالوحدات الاجتماعية والإعلامية بصفتها الكلية ،توصلت هذه الدراسة إلى أن الخطاب الحجاجي لتعليقات المستخدمين تمركز في ثلاث خطابات أولهم طرح القضايا والحجج المدعمة والثاني تحويل الخطاب من الفاعل إلى المسئول عن الفعل والثالث تنفيذ رواية الدولة التي تدين الإخوان المسلمين .

10- دراسة Salomi Boukala 2016^(١٠) بعنوان : "معالجة الخطاب الإعلامي اليوناني لاستراتيجيات الحجاج، "والتي هدفت إلى رصد استراتيجيات الحجاج الخاصة بمعالجة وسائل الإعلام اليونانية للإرهاب الإسلامي معتمدة علي نموذج تولمن ،طبقت هذه الدراسة علي عينة من افتتاحيات الصحف اليونانية شملت صحيفتين أيديولوجيتين مختلفتين هما صحيفة Kathimerini المحافظة وصحيفة Tanea ،وتوصلت الدراسة الي وجود تعميمات مجازية وكنائيات لغوية في تغطية هذه الوسائل الإعلامية للأحداث

الإرهابية وكنائيات لغوية مثل الإرهاب الإسلامي الأعمى كما قارنت هذه الوسائل الإعلامية بين الإسلاميين وجماعات أخرى كما وصفت النصوص الإعلامية الأوروبيون واليونانيون علي أنهم الشعوب الأكثر تقدماً ووصف الإرهابيين بانهم حقراء وأعداء.

11- دراسة مروة محمد علي محمد ٢٠١٦^(١١) بعنوان: "التحليل التداولي للخطاب واستراتيجيات البنية الإقناعية وأبعادها التداولية: دراسة نظرية لمضمون وتوجهات الحجاج التداولي للخطاب الصحفي" والتي هدفت لرصد التوجهات المختلفة لتعريف الخطاب التداولي وآليات توظيفه في الخطاب الصحفي ورصد الإستراتيجيات الإقناعية الحجاجية التي يمكن أن يعتمد عليها الخطاب الصحفي، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وطبقت علي عينة عشوائية من الأعمدة الصحفية للوقوف عليها في موقع صحيفة الأهرام خلال الفترة من ٢٠١٨/٤/١٤ إلى ٢٠١٨/٧/١٠، توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة واضحة وتحديدات دقيقة بين الحجاج التداولي والإقناع فالحجاج التداولي آلية أو وسيلة تقضي إلى الإقناع وبين المصطلحين علاقة تتمثل في أن كل نص خطابي حجاجي هو نص إقناعي بالضرورة والعكس غير صحيح.

ثانياً: المحور الثاني: القضايا التنموية السيناوية بالمواقع الإلكترونية:

1- دراسة محمد معوض إبراهيم نصر ٢٠٢٢^(١٢) بعنوان: "الإعلام التنموي كأداة لتحقيق التنمية الفكرية: دراسة بيئية علي منطقة بئر العبد -شمال سيناء" والتي هدفت إلى التعرف علي دور الإعلام التنموي كأداة لتحقيق التنمية الفكرية مما تطلب تحديد مفهوم التنمية الفكرية والوقوف علي متطلبات تحقيق التنمية الفكرية في المجتمع محل الدراسة، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإجتماعي، وطبقت الدراسة باستخدام استبانة علي ضوء المشكلة حيث تم تغطية كل هدف من أهداف الدراسة للإجابة علي التساؤلات، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للمتغيرات، الإعلام التنموي كأداة لتحقيق التنمية الفكرية علي سلوك الفرد كما توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للإعلام التنموي كأداة لرفع التنمية الفكرية، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في إجمالي أبعاد الإعلام التنموي لصالح الإناث حيث أن متوسط الإناث قد جاء أكبر من متوسط الذكور.

2- دراسة صبري خالد صبري عبدالهادي ٢٠٢١^(١٣) بعنوان: "شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي: دراسة ميدانية"، والتي استهدفت التعرف علي دور شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي ومعرفة أبرز القضايا التي يحرصون علي متابعتها من خلال شبكات التواصل الإجتماعي المختلفة وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية علي عينة من الشباب السيناوي ومعرفة أبرز القضايا التي يحرصون علي متابعتها من خلال شبكات التواصل الإجتماعي المختلفة وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية علي عينة من الشباب السيناوي من عمر

١٨ إلى ٣٥ عاماً من محافظات ومدن شمال وجنوب سيناء المختلفة باستخدام أداة الإستبيان وتوصلت هذه الدراسة إلى أن من وجهة نظر المبحوثين جاء موقع FACEBOOK في مقدمة شبكات التواصل الإجتماعي التي يعتمد عليه بنسبة ٨٥.٧٪ ويأتي بعد ذلك تطبيقات المراسلة الفورية TELEGRAM, SNAPSHOT, WATSAPP بنسبة ٩٧.٩٪، بينما جاءت المواقع المهنية في المركز الأخير بنسبة ٩.٥٦٪ مثل LINKEDIN، كما يحرص الشباب السيناوي علي متابعة مختلف قضايا المواطن من خلال شبكات التواصل الإجتماعي فجاءت حرية الإنتماء السياسي للأحزاب المختلفة في المركز الأول بنسبة ٤٨.٢٪، بينما جاء في المركز الثاني المساواة والعدالة الاجتماعية في الحقوق بنسبة ٤٧.٨٪ بينما جاء في المركز الأخير بنسبة ١٩.٩٪ الحق في الضمان الإجتماعي .

3- دراسة مجدي محمد عبدالجواد الداغر ٢٠٢١^(١٤) بعنوان: "أطر المعالجة الصحفية للعمليات العسكرية للقوات المسلحة المصرية ضد التنظيمات الإرهابية في سيناء: العملية الشاملة ٢٠١٨ نموذجاً" والتي استهدفت التعرف علي نتائج العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة المصرية ضد التنظيمات الإرهابية في سيناء منذ ٢٠١٨ وحتى ٢٠٢٠ والتي حظيت باهتمام وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية المصرية كما استهدفت الكشف عن نوع الخطاب الإعلامي وتوجهاته ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة والأطر المرجعية التي اعتمدت عليها، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح وأداة تحليل المضمون وأدوات تحليل الخطاب الصحفي المنشور عن العملية الشاملة بموقعي صحف الدراسة (الأهرام – المصري اليوم) وفق أسلوب الحصر الشامل والتي بلغت نحو ٢٩٢ موضوعاً خلال الفترة من ٩ فبراير ٢٠١٨ - ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠، والتي توصلت الي عدة نتائج منها تصدر أطر نجاح العملية العسكرية في سيناء قائمة أطر نتائج العملية الشاملة ويليهها أطر التأكيد علي مكانة الجيش المصري وكفاءته القتالية في العمليات العسكرية وتفعل قانون الإرهاب والمحاكمات العاجلة ووقف عمليات التنظيمات الإرهابية في سيناء وخارجها ودعم تنمية سيناء ومشروعات القناة ورفض انتقادات المنظمات والصحف الدولية إزاء العمليات في سيناء يقابلة دعم القوى السياسية ومن ثم تصدر الرئيس السيسي قائمة الشخصيات المحورية الواردة في العمليات العسكرية في سيناء باعتبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة. ٤- دراسة فوزي عبدالرحمن الزعبلوي ٢٠٢٠^(١٥) بعنوان: "الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠" والتي سعت الي رصد وتحليل خصائص وسمات الخطاب الصحفي المصري والكشف عن اتجاهاته في صحف (الأهرام- الوفد - الشروق) نحو أبعاد التنمية الشاملة في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، واعتمد الباحث علي منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل الخطاب في مسح ورصد وتحليل سمات وأطر خطاب الصحف المصرية عينة الدراسة نحو أبعاد التنمية الشاملة في مصر التي توظفها في معالجة موضوع الدراسة من خلال دراسة وتحليل مادة المقال الصحفي بمختلف أنواعه

المنشورة بصحف الدراسة في الفترة من ١ يناير حتي ٣١ ديسمبر ٢٠١٩، وتوصلت الدراسة إلى وجود تنوع في الأطروحات الرئيسية في الخطاب التنموي بالصحف المصرية (الأهرام- الوفد - الشروق) إلا أن الخطاب الصحفي المصري ركز علي البعد الاقتصادي واعتمدت صحف الدراسة علي مسارات البرهنة المنطقية عند تناول أبعاد التنمية المستدامة في مصر حيث اهتمت صحف الدراسة وفي مقدمتها جريدة الأهرام بعرض ومناقشة أبعاد التنمية المستدامة التي تنفذها الدولة في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتقديم الحلول المقترحة لبعض المعوقات التي تواجه التنمية في مصر وأخيراً أظهرت النتائج أن المصادر الرسمية جاءت في مقدمة القوى الفاعلة من خلال التركيز علي دور المسؤولين الحكوميين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

4- دراسة مجدي محمد حسين ٢٠٢٠^(١٦) بعنوان: "معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية المحلية في المجتمع السيناوي: دراسة تحليلية " والتي سعت إلى التعرف علي كيفية معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية المحلية في المجتمع السيناوي، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي المعتمد علي المنهج الوصفي وتمثلت أدواته في صحيفة تحليل المضمون لجمع البيانات والتي تم تطبيقها علي عينة مكونة من برنامجين من البرامج المذاعة في إذاعة شمال سيناء والتي تمثلت في إذاعة (يلا نبني مصر وبرنامج السكان والتنمية)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن برامج الدراسة اهتمت بالتوعية علي مستوى المعرفة حيث جاءت في المركز الأول كهدف لهذه البرامج ويرجع ذلك إلى سعي الإذاعة الي زيادة المعرفة الإنسانية بقضايا ومشروعات التنمية التي تحدث علي أرض شمال سيناء واوصت الدراسة إلى ضرورة أن تهتم إذاعة شمال سيناء بالتنوع بين القوالب الإذاعية وعدم الإقتصار علي قالب الحوار الإذاعي.

5- دراسة أمنية عبدالرحمن أحمد ٢٠١٨^(١٧) بعنوان: "أطر تقديم المواقع الإخبارية المصرية لمشروعات التنمية في سيناء ودورها في استقطاب الجمهور المصري " هدفت الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة المواقع الإلكترونية للصحف المصرية (الأهرام - الوفد-اليوم السابع) للمشروعات التنموية التي تشهدها مصر حالياً في منطقة سيناء الغالية من خلال رصدها وتحليلها وتحديد كيفية تناولها ومدى تأثيرها علي استقطاب الجمهور المصري تجاه هذه المشروعات، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت علي منهج المسح الإعلامي لعينة من المواقع الإخبارية المصرية حيث اعتمدت الدراسة علي عينة ميدانية مكونة من ٤٠٠ مفردة من الجمهور المستخدم للمواقع الإخبارية المصرية في الحصول علي المعلومات عن الأحداث الجارية من محافظة المنوفية والمنيا خلال الفترة من ٢٠١٧/١١/١ إلى ٢٠١٨/١/٣٠ وذلك باستخدام صحيفة الإستقصاء بالمقابلة كأداة لجمع البيانات بالإضافة لعينة تحليلية من مواقع جريدة (الأهرام - اليوم السابع - الوفد) خلال الفترة من ٢٠١٦/٣/١ إلى ٢٠١٨/١/٣١، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه بالنسبة لاتجاه التغطية الإعلامية بمواقع الدراسة حصلت الموضوعات الخاصة

بتنمية سيناء علي تأييد كامل بالنسبة للمواقع الثلاثة ورغبة هذه المواقع في تقديم رؤية أوضح وأشمل عن أهمية هذه المشروعات كما توصلت إلى اعتماد المبحوثين عينة الدارسة على المواقع الإخبارية المصرية في متابعة مشروعات التنمية بسيناء اعتماد كبير بنسبة ٤٧.٣٪ ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين علي المواقع الإخبارية المصرية ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول مشروعات التنمية في سيناء.

6- دراسة سلمي إبراهيم محمد إبراهيم ٢٠١٥^(١٨) بعنوان: " معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء :دراسة تحليلية مقارنة" سعت الدراسة للتعرف علي معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء ،اعتمدت الدراسة علي المنهج التحليلي المسحي والمنهج المقارن لتحقيق هدفه ،وجاءت أدوات البحث متمثلة في استمارة تحليل المضمون ،طبقت هذه الدراسة علي عينة من الصحافة المصرية القومية والحزبية والخاصة ومنها جريدة الأهرام كمثثلة للصحف القومية وجريدة الوفد كمثثلة للصحف الحزبية وجريدة اليوم كمثثلة للصحف الخاصة وذلك خلال الفترة من ديسمبر ٢٠١٤ حتي نهاية فبراير ٢٠١٥ ، وتمتد الدارسة من ١ديسمبر ٢٠١٤ حتي ٢٨ فبراير ٢٠١٥ لمدة ثلاث أشهر وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة خلال تلك الفترة بواقع ٥٠٪ وذلك بأخذ عدد وترك عدد بمعدل ٤٥ عدداً من كل صحيفة ليصل إجمالي العينة ١٣٥ ،وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المرسل قد احتل المرتبة الأولى في تغطية موضوعات وقضايا التنمية المحلية في صحف الدراسة تلا ذلك الكتاب وفي المرتبة الثالثة وكالات الأنباء واحتل المركز الأخير فئة أكثر من مصدر.

ثالثاً :المحور الثالث: دارسات تناولت موقع الهيئة العامة للاستعلامات:

1- دراسة أحمد سامي عبدالوهاب ٢٠٢٤^(١٩) بعنوان : "أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وعلاقتها بتفضيلات القراء، "هدفت هذه الدراسة للتعرف علي أهم أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وعلاقتها بتفضيلات القراء، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، اعتمد الباحث علي المنهج المسحي بشقية الوصفي والتحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة التحليلية علي المواد الإخبارية لموقع الهيئة العامة للاستعلامات في الفترة من ٢٠١٨/٣/١ إلى ٢٠١٨/٩/٣٠ لمدة ٦ شهور، وأجريت الدراسة الميدانية علي الجمهور المصري في الفترة من ٢٠١٨/٦/١ إلى ٢٠١٨/ ٨/٣٠ ، لمدة شهرين، توصلت هذه الدراسة الي أن عدد إجمالي المواد الإخبارية التي نشرت علي موقع الهيئة بلغت ٢٠٥٢ خلال فترة التحليل جاءت فيها الأخبار القصيرة بالمركز الأول بنسبة ٦٢.٧٪، كما جاءت ترتيب الفنون الصحفية علي موقع الهيئة العامة للاستعلامات بالنسبة للمبحوثين عينة الدراسة أن الأخبار بنسبة ١٩٪، وفي الترتيب الثاني التقارير بنسبة ١٨.٥٪ فالحوارات بنسبة ١٦.٣٣٪ ويليها التحقيقات بنسبة ١٦.١٨٪ والمقالات ١٦.١٨٪، أخيراً الكاريكاتير .

2- دراسة أحمد السمان ٢٠١٦^(٢٠) بعنوان : "دور الهيئة العامة للاستعلامات في مصر ومكتب الاستعلامات الهندي في التصدي للشائعات والتوعية بأخطار الإرهاب" كشفت هذه الدراسة عن دور الهيئة العامة للاستعلامات في مصر ومكتب الاستعلامات الصحفي الهندي في التصدي للشائعات والتوعية بأخطار الإرهاب، استخدمت الدراسة المنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة وتمثلت أدواتها في الملاحظة أو تحليل الإطار القانوني، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتوصلت إلى عدة نتائج منها أن مكتب الاستعلامات الصحفي الهندي يعمل في إطار قانوني يلزم مؤسسات الدولة بتوفير المعلومات ويمنح المكتب صفة المتحدث الوحيد باسم أجهزة الدولة وهو ما يتبعه قيام المكتب بتوفير البيانات الصحفية والمواد الفيلمية والوثائق عن أنشطة هذه المؤسسات أولاً بأول علي شبكة الإنترنت وبالتالي القيام بفعالية بوضع أجندة وسائل الإعلام فيما يتعلق بأنشطة أجهزة الدولة، كما أشارت نتائج تحليل المضمون إلى افتقاد الهيئة العامة للاستعلامات القدرة علي محاربة الشائعات وتقديم معلومات والإنخراط في وضع أجندة وسائل الإعلام الخاصة بسياسات الحكومة، فيما نجح موقع المكتب الصحفي الهندي في القيام بهذه المهمة باعتباره المصدر الأول والأوحد للمعلومات والبيانات والصور عن أنشطة السلطات.

3- دراسة خالد سيد مرزوق ^(٢١) بعنوان : "ملفات الصحف المصرية بالهيئة العامة للاستعلامات مصدراً للمعرفة : ملف صحيفة الأهرام نموذجاً"، هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء علي ملفات الصحف بالهيئة العامة للاستعلامات بوصفها مصدر أ أساسياً للمعرفة المتعلقة بالصحافة المصرية منذ نهاية القرن التاسع عشر إلى نهاية القرن العشرين، اعتمد الباحث علي المنهج الوثائقي الذي يعتمد علي الوصف والتحليل والتركي للخروج بأكبر قدر من المعلومات والنتائج وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه تمثل ملفات الصحف بالهيئة العامة للاستعلامات بما تتضمنه من وثائق تتعلق بتاريخ الصحف مصدراً هاماً للمعلومات المتعلقة بتلك الصحف، كما توثق لمراسل العمل المختلفة التي مرت بها تلك الصحف دليلاً علي نشاطها ومصدراً رئيسياً للتأريخ لها .

4- دراسة خالد أحمد عبدالجواد ^(٢٢) بعنوان : " دور الهيئة العامة للاستعلامات في نشر ثقافة السلام: دراسة تحليلية لموقع الهيئة الإلكتروني"، هدفت هذه الدراسة إلى توصيف الدور الذي تقوم به الهيئة العامة للاستعلامات من خلال موقعها الإلكتروني في نشر ثقافة السلام داخلياً وخارجياً والتعرف علي كافة الأنشطة التي تقوم بها باللغات التي تستخدمها علي الموقع لتحقيق هذا الهدف وما مضمون هذا الدور الذي تسهم به الهيئة في نشر ثقافة السلام بين جمهورها الداخلي والخارجي، وتم اختيار موقع الهيئة الإلكتروني نظراً لاختيار اليونسكو له عام ٢٠٠٠ وحصوله علي المركز الخامس علي مستوى العالم من بين ٣٤ مليون موقع نظراً للمجهود الذي تبذلها الهيئة علي موقعها وتساهم في نشر المعرفة والثقافة ومفاهيم السلام في مختلف أرجاء العالم، وقد تبين من تحليل موقع الهيئة الإلكتروني قدرتها علي تبني رؤية القيادات السياسية في مصر في نشر ثقافة السلام وفق

الأنشطة الإتصالية المختلفة موظفاً لكافة الإمكانيات ومارست الهيئة نموذجاً للإعلام الخارجي سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي مؤكدة الحرص الشديد من جانب الحكومة والشعب المصري علي أهمية نشر ثقافة السلام بين دول العالم وأوضحت أهمية الدور الذي تقوم به مصر في تحقيق العدالة والسلام من خلال مؤسساتها المختلفة وقدمت الهيئة نموذجاً للعمل الإعلامي يتفق مع سياستها واستخدمت أدوات مهمه تتلاءم وطبيعة الموقع الإلكتروني.

5- دراسة هيام سعد أبو الفتوح أحمد^(٢٣) بعنوان : "العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائم بالإتصال بالهيئة العامة للاستعلامات"، هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتوصيف العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائم بالإتصال بالهيئة العامة للاستعلامات من خلال التعرف علي سماته الديموجرافية والمهنية والوقوف علي مدى إعدادية وتأهيله ورصد الأدوار والمسؤوليات التي يضطلع بها في إطار ممارسته المهنية المؤثرة في أدائه المهني سلباً وإيجابياً، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية، استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقية الوصفي والتحليلي لمسح عينه حصصية متاحة من القائمين بالإتصال بالهيئة العامة للاستعلامات لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة من العاملين بوظائف الإعلام والتحرير والترجمة باستخدام أداة الإستبيان والمقابلة الشخصية غير المقننة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن العوامل الذاتية متمثلة في الثقة بالنفس -الدراسة في مجال الإعلام - الإنتماء الفكري والسياسي، تمارس دوراً إيجابياً في أداء القائم بالإتصال، كما تشير النتائج الي توسط مستوي الرضا الوظيفي بين القائمين بالهيئة العامة للاستعلامات حيث كانت النسبة الأعلى لصالح الراضيين عن عملهم الي حد ما فبلغت نسبتهم ٦٠٪ .

التعقيب علي الدراسات السابقة:

من خلال الرصد سالف الذكر للدراسات السابقة يتضح :

أولاً: من حيث الأهداف والموضوع :

- ركزت دراسات المحور الأول علي رصد استراتيجيات خطاب كتاب المقالات نحو المشروعات القومية التنموية والقوى الفاعلة في الخطاب الإعلامي الخاص بوسائل التواصل المختلفة وكذلك الكشف عن الحجج التي وظفتها الصحافة الرقمية لمعالجة القضايا المختلفة ورصد عناصر الحجة وتقنيات الحجاج في الوسائل المختلفة بالإضافة إلى رصد قصدية أفعال الكلام في الخطاب الصحفي وأيضاً الأبعاد التصورية التي تم توصيفها في الخطاب الصحفي وفهم الطرق التي تنتقل بها الخطابات الصحفية وكيفية تداولها للأيديولوجيات الفكرية المتعدد وفحص استراتيجيات الخطاب الحجاجي في تعليقات القراء ومعالجته للقضايا المتعددة .

- ركزت دراسات المحور الثاني علي التعرف علي دور الإعلام التنموي كأداة لتحقيق التنمية الفكرية وكذلك أطر المعالجة الصحفية للعمليات العسكرية ضد التنظيمات

الإرهابية في سيناء وكذلك تحليل الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وكذلك معالجة الوسائل الإعلامية المختلفة لقضايا التنمية في المجتمع السيماوي وكذلك أطر تقديم المواقع الإخبارية المصرية لمشروع التنمية في سيناء ودورها في استقطاب الجمهور المصري.

- ركزت دراسات المحور الثالث على التعرف على أهم أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وعلاقتها بتفضيلات القراء، ودراسة دور الهيئة العامة للاستعلامات في مصر ومكتب الاستعلامات الصحفي الهندي في التصدي للشائعات والتوعية بأخطار الإرهاب، وإلقاء الضوء على ملفات الصحف بالهيئة العامة للاستعلامات بوصفها مصدراً أساسياً للمعرفة المتعلقة بالصحافة المصرية، وتوصيف الدور الذي تقوم به الهيئة العامة للاستعلامات من خلال موقعها الإلكتروني في نشر ثقافة السلام داخلياً وخارجياً والتعرف على كافة الأنشطة التي تقوم بها باللغات التي تستخدمها على الموقع، رصد وتوصيف العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائم بالاتصال بالهيئة العامة للاستعلامات من خلال التعرف على سماته الديموجرافية والمهنية والوقوف على مدى إعدادية وتأهيله ورصد الأدوار والمسؤوليات التي يضطلع بها في إطار ممارسته المهنية المؤثرة في أدائه المهني سلباً وإيجاباً.

ثانياً: من حيث العينة:

ركزت الدراسات التحليلية على عينات من مواقع الصحف الإلكترونية تمثلت في مواقع صحف (الأهرام والأخبار والجمهورية واليوم السابع والوطن والمصري اليوم والوفد والشروق واليوم وعكاظ والرياضي والثورة نت صنعاء وعدن) بالإضافة إلى عينات من مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة مثل تويتر ويوتيوب.

بالإضافة إلى عينات ميدانية تتمثل في الشباب لاسيما الشباب الجامعي وكذلك أهالي شمال سيناء، والقائمين بالاتصال بموقع الهيئة العامة للاستعلامات.

ثالثاً: من حيث المنهج:

استخدمت الدراسات المنهج الوصفي ومنهج المسح الإعلامي بشق الكمي والكيفي والتحليلي وتحليل الخطاب وكذلك المنهج التداولي.

رابعاً: من حيث الأدوات:

استخدمت الدراسات أدوات متعددة منها أداة تحليل الخطاب وأداة تحليل المضمون لجمع البيانات من المواقع الإلكترونية المختلفة، كما اعتمدت على صحيفة الاستقصاء والمقابلات كأداة لجمع البيانات من المبحوثين عينة الدراسة.

خامساً: من حيث النتائج:

- توصلت دراسات المحور الأول إلى أن الطرق التي تعبر عن أشكال تفاعل الشباب المصري للخطاب الخاص بالمشروعات القومية بالمواقع الصحفية اعتمدت على أداة الإعجاب وكتابة التعليقات دائماً، وكذلك أن الشباب ينظرون الي تطبيق تويتر على أنه مسئول عن رفاهيتهم واستخدموه كتطبيق ناشطاً وفاعلاً في حياة الجمهور، كما جاءت قضية الوحدة الوطنية والهوية كأحد أهم القضايا في الصحف اليمنية وظهرت حجة الإستشهاد في الترتيب الأول من بين الحجج التي تستخدمها مواقع الصحف اليمنية عينة الدراسة، كما أظهرت بعض الدراسات أن قصدية أفعال الكلامي الخطاب الصحفي السعودي نحو التغير الثقافي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ تتكون من سلسلة من الأفعال الكلامية التي تكون سلوكاً ثقافياً لدي المتلقي من خلال الأطر المرجعية التي استند إليها في خطابها وآليات الحجج المستخدمة فيها، كما أظهرت نتائج دراسات هذا المحور أيضاً اعتماد الكتاب علي أساليب إقناعية حجاجية متعددة وتنوع اللغة المستخدمة في طرح القضايا منها التهديد والتخدير والتخويف، كذلك توصلت إلى أن الدلالات الظاهرة في النصوص تسبق للدلالات الكامنة في البنية العميقة وتعد الدلالات اللغوية الظاهرة دليل كاشف للمعني الكامن في بنية النص العميق، كما جاء فيها أن الخطاب الحجاجي لتعليقات القراء تركز في ثلاث خطابات أولهم طرح القضايا والحجج المدعمة وتحويل الخطاب من الفاعل إلى المسئول عن الفعل.
- كما توصلت دراسات المحور الثاني إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للمتغيرات كالإعلام التنموي كأداة لتحقيق التنمية الفكرية علي سلوك الفرد، وأيضاً تصدر أطر العملية العسكرية في سيناء قائمة أطر نتائج العملية الشاملة والتأكيد علي مكانة الجيش المصري وكفاءته القتالية، كما توصلت الدراسات إلى اهتمام الوسائل الإعلامية المختلفة بالتوعية علي مستوي المعرفة بالقضايا ومشروعات التنمية التي تحدث علي أرض شمال سيناء، بالإضافة الي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض أهالي شمال سيناء للأحداث الإرهابية في الصحف ومستوي الصمود النفسي لديهم، وجاء فيما يتعلق باتجاه التغطية الإعلامية بالمواقع فحصلت الموضوعات الخاصة بتنمية سيناء علي تأييد كامل ورغبة المواقع في تقديم رؤية أوضح عن هذه المشروعات التنموية بسيناء .

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

الخطاب الصحفي:

هو جنس خاص من الخطاب يبني علي قضية أو فرضية ما، فالحجاج عملية اتصالية يستخدم فيها المنطق للتأثير على الآخرين، والخطاب الحجاجي نوع من أنواع النصوص التفاعلية التي تتضمن مجموعة من الحجج يؤتى بها لإقامة الدليل على صحة رأي ما أو بطلانه، وهو إما موجه لفرد أو جمهور لإقناعه لتغيير موقفه أو إقناعه بفكرة ما، وكثيراً ما تمتزج فيه الرؤية الذاتية بالرؤية الموضوعية^(٢٤).

ويعرّف حديثاً بالبلاغة الجديدة التي انتقلت من التمرکز إلى اللغة أو الشخص الخطيب إلى التركيز على الجدل والإقناع في التواصل والتخاطب.

التعريف الإجرائي للخطاب الصحفي:

هو ذلك الأسلوب ونوع الخطاب الذي يتم عرضه من خلال الأدلة والحجج المنطقية التي تستخدم فيها التقنيات للإقناع بصحة هذه الأدلة أو عكس ذلك لتكوين رأي ما عند الجمهور أو تغيير هذا الرأي بالسلب أو الإيجاب نحو قضية أو موضوع ما.

المواقع الإعلامية:

هي مجموعة من النوافذ علي شبكة الإنترنت تعرض الأخبار والموضوعات الصحفية المختلفة فهي تلك الوسيلة الجديدة التي أوجدها التطور التقني في مجال الاتصالات وهي تقدم الخدمة الإخبارية عن طريق الإنترنت مستخدمة في ذلك ما أتاحتها النظم الرقمية الحديثة من وسائل للاتصال ووسائط تفاعلية من الجمهور^(٢٥).

تنمية سيناء:

تشمل جميع النواحي والمشروعات الإقتصادية المتمثلة في الإسكان والموارد المائية والاستصلاح الزراعي والسمكي وأنفاق قناة السويس ومشروعات خدمية وتعليم وسباحة واستخراج ثروات معدنية والتي تسعى إلى تحسين أوضاع البلاد بما يعود بالنفع علي المواطن المصري^(٢٦).

التعريف الإجرائي للقضايا السيناوية:

وتشمل قضايا التنمية في سيناء من قطاع الزراعة واستصلاح الأراضي وقطاع الأمن و قطاع الإستزراع السمكي وقطاع الطاقة وقطاع التعليم وإنشاء المدارس والجامعات وقطاع الإسكان والمرافق وقطاع الصناعة وقطاع الصحة والرياضة والمواصلات والنقل والإشراف عليها.

الإطار النظري والمعرفي للدراسة:

يمثل الخطاب الإعلامي نقطة إلتقاء بين مجمل الخطابات المعبرة عن مختلف مجالات الحياة الإنسانية، ومن ثم فإن قوة خطاب التحديات التي تواجه سيناء يكمن في الإستراتيجية التي يتبعها المخاطب من خلال استدعائه لمختلف الحجج التي تنطلق من الثوابت والقواسم المشتركة الموحدة لكافة أبناء الوطن التي تسعى لتسليط الضوء على أعمال التنمية في محافظة سيناء والتحديات التي تواجهها.

ويستدعي خطاب التنمية في سيناء استخدام اللغة كأداة حجاجية فعالة في إبراز الفكر من خلال تحقيق الانسجام بين الماضي والحاضر والمستقبل، لانه مرآة تعكس حجم الصراع

والتحديات، كما تؤدي اللغة وظيفتها في الإعلام عندما يحملها الكاتب أو الإعلامي أو القارئ بالاتصال بالأفكار والآراء التي يسعى إلى إقناع المتلقي بها وليس فقط تبليغها له.

نظرية الحجاج: Argumentation Theory

تعني نظرية الحجاج بفحص الفعالية الحجاجية وتقوم على فرضية نسبية الحقائق فلو كانت الحقيقة واحدة قادرة على أن تظهر للعيان من تلقاء نفسها لانتفت الحاجة للحجاج، وينشأ الحجاج من العلاقة بين الحجج والنتيجة وهي علاقة حجاجية وليست برهانية ما دامت الحجج تتعدد وتختلف درجة قوتها^(٢٧).

وقد يميز الباحثون بين الحجاج والاستدلال فالأول أقرب إلى الخطابة والقضايا ذات الطابع الإجمالي في حين أن الاستدلال مجاله المنطق، والحقيقة في الحجاج ليست ضرورية أو موضوعية، إنما هي نسبية وذاتية ومرتبطة بمقام الخطاب والحجاج يستخدم في اللغة الصحفية لإقناع الجمهور بالآراء والأخبار المعروضة ويعتبر أداة قوية لتحقيق الإقناع والتأثير في القراء. وتفيد النظرية في اكتشاف منطق الخطاب أي اكتشاف القواعد الداخلية للخطاب والمتحركة في تسلسل الأقوال وتتابعها بشكل منتظم وتدرجي، فالحجاج حسب هذا التصور يتمثل في انجاز تسلسلات استنتاجية داخل الخطاب.

ويرى أبو بكر العزاوي أن الخطاب بنية منطقية طبيعية تتحكم فيها مجموعة من العلاقات المنطقية، حيث البنية الداخلية تتكون من (علاقات الشرط والسببية والإستنتاج والتعارض)، وليس له بنية داخلية فقط، ولكن له بنية خارجية أيضاً، إذ يمكن الحديث عن وظيفة حجاجية عامة للخطاب برمته من خلال ربطه بالمتكلم والمخاطب وملابسات وظروف السياق التخاطبي والاجتماعي العام^(٢٨).

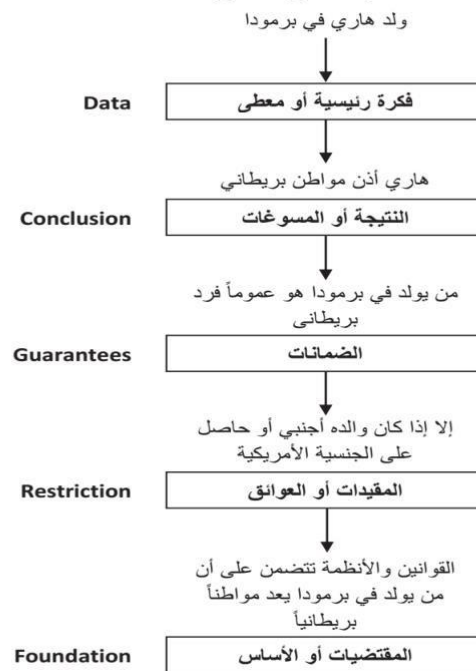
تقوم الاستراتيجية الحجاجية على ثلاث آليات متعاقبة ومتداخلة هي^(٢٩):

- 1- الإخبار: من الخبر وهو ما يصح أن يدخله الصدق أو الكذب أو الاحتمال وهو عبارة تدل على أري صاحبها وموقفه.
- 2- التفسير: يحتاج الرأي الذي يطرح بصدد إشكالية ما إلى أساليب للتفسير تساهم في توضيح أبعاده ودلالته وتجعل المتكلم قادراً على الشرح والتوضيح لخصمه أو قارئه لغرض الإقناع، وأهم أساليبه في هذا: التعريف والوصف والسرد، والمقارنة والتمييز والتصنيف.
- 3- الإقناع: وبواسطته تستخدم حجج للتدليل على صحة الرأي الذي يدافع عنه صاحبه اعتماداً على أدلة ملموسة من الواقع أو أدلة تعتمد على مبادئ منطقية ودلالية؛ للإقناع بضوابط بدونها لا يحدث التسليم بالرأي، ومن أهم الإستراتيجيات الحجاجية والإقناعية ما يلي^(٣٠):
 - استراتيجية الإثبات: وتعتمد على تقديم الموقف وتفسيره والحجاج المساند لهذا الموقف ثم تأكيده في النهاية.

- **استراتيجية الدحض:** وتعتمد على دحض حجج الخصم بإظهار أنها خاطئة أو ضعيفة، ومواجهة الخصم بحجة مضادة أو إرجاع حجته ضده وتوظيف أسلوب نعم... ولكن.
- **استراتيجية السجال:** وهي تعتمد على الاستدلال بالخلف بإظهار السخافات المترتبة على الموقف المضاد والإحراج أي وضع موقف الخصم ضمن مفارقة أي في وضعية الخيار المستحيل وكذلك السخرية لإعاقة موقف الخصم ليسهل تدمره وتحقيره، والاستدلال بالخلف هو الاستدلال الذي يثبت صحة قضية ببيان بطلان نقيضها، والمسلمة التي يرتكز عليها الاستدلال بالخلف هي أن النقيض لا يمكن أن يجتمعا معاً، ومن أمثلة الاستدلال بالخلف قول الله تعالى: (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون)^(٣١) أي إثبات وحدانية الله عز وجل عن طريق إظهار تناقض وفساد منطق تعدد الآلهة.
- والغرض من الحجاج هو الإقناع والتأثير والتواصل والتخاطب، وقد ظهرت النظرية الحجاجية ذات التوجه البلاغي التقليدي بناء على مفاهيم "أرسطو" وذات التوجه المنطقي أو الفلسفي الذي يمثلته تولمين، وذات التوجه البلاغي الحديث الذي يمثلته بيرلمان، وتعتمد الدراسة في إطارها النظري على نظرية الحجاج التي يندرج تحتها أبرز نموذجين أو توجهين هما التوجه المنطقي الذي يمثلته Toulmin، والتوجه البلاغي الذي يمثلته وهو على النحو الآتي:
- **Perleman & Tyteca ونموذج تولمين Toulmin Model:** ينطلق نموذج تولمين من أن قوة أي خطاب تتوقف على قدرته في إحداث تواصل ناجح لإقناع المتلقي، وتتطلب عملية المحاججة وجود فكرة رئيسية لدى منتج الخطاب يحاول إقناع المتلقي بها، ويتكون النموذج من المفاهيم الآتية^(٣٢):
- **الفكرة الرئيسية (الطرح الرئيس) أو المعطيات:** وهو الإدعاء الذي يريد الخطاب إثباته ويمثل الفكرة المسيطرة على الخطاب التي يريد بها منتج الخطاب إقناع الآخرين بها.
- **النتيجة أو المسوغات:** وهي الحجج والمبررات المعطاة من أجل دعم الطرح الرئيس لصاحب الخطاب أي ما ساقه قائل الخطاب ليقنع المتلقين بالفكرة أو الموضوع الرئيس للخطاب، وتستعين المسوغات بالإستشهاد المنطقي والرقائع التاريخية والاحداث المعاصرة وأداء المسؤولين والخبراء والكتب والدراسات والأمثلة التطبيقية.
- **الضمانات:** وهي التي تربط بين الفكرة الرئيسية والنتيجة وهي عبارة عن الكفالات والرخص المتمثلة في المعتقدات السائدة والقيم والآراء المشتركة وهي التي تؤكد أو تعبر ضمناً عن الحجة.

- **المقتضيات (الأساس):** وهي الدلائل التي يقدمها منتج الخطاب لكي يجعل الطرح أو الفكرة الرئيسية أكثر قبولا ومصادقية، خاصة إذا كانت الضمانات غير كافية في مساندة الحجج والمبررات التي يسوقها منتج الخطاب لدعم الفكرة الرئيسية.
- **المقيدات:** وهي العوائق التي تمنع النتيجة أو وقوع الحجة، ويستخدمها منتج الخطاب ليعبر عن درجة تثبته من قوة فكرته الرئيسية أو عدمها ومن هذه التعبيرات (إلا إذا، نادراً، من المحتمل، قليلاً).

من الممكن أن نضرب مثلاً لكي نوضح نموذج الحجة عند تولن.



شكل (1)

نموذج تولمان (٣٣)

1- نموذج بيرلمان وتيتكا Perleman & Tyteca: يتكون نموذج بيرلمان وتيتكا من المفاهيم الآتية:

- **الحجج شبه المنطقية:** سميت هذه الحجج منطقية لقبولها صيغة رياضية ووصفت بشبه المنطقية لأنها غير ملزمة كما هو الأمر بالنسبة إلى قريبتها المنطقية، وتعتمد هذه الحجج على حجة التناقض والتماثل والتعددية والتبادلية والعدل والمقارنة وإدماج الجزء في الكل وتقسيم الكل إلى أجزائه المكونة له.

■ **الحجج المؤسسة لبنية الواقع:** وهي حجج تستند إلى مخزون ثقافي من أجل بناء الواقع، ويلجأ إليها الكاتب واثقاً من إدراك المتلقي ما يحتويه هذا الرافد من قوة حجاجية، وهذا النوع يمكن أن يسمى الحجج الجاهزة، والحجج الجاهزة أو الشواهد من دعائم الحجاج القوية، فهي ليست من إنتاج الكاتب بقدر ما هي منقولة على لسانه، إذ يكمن دوره في توظيفها بشكل مناسب في خطابه، وإيراد نموذج معروف لدى المتلقي ليأخذ به.

■ **الحجج المؤسسة على بيئة الواقع:** وتعتمد هذه الحجج على التجربة وعلى العلاقات الحاضرة بين الأشياء المكونة للواقع، وتسعى هذه الحجج لتفسير الأحداث والوقائع فتأتي لتوضيح العلاقات الرابطة بين عناصر الواقع وأشياءه وهذه الحجج لا تصف الواقع إنما تبني عليها حججها وتسعى إلى إقناع المتلقي من خلال ذلك البناء ومن أنواع الحجج المؤسسة على بنية الواقع حجة السببية والحجة النفعية وحجة التبذير وحجة الاتجاه أو العدوى وحجة السلطة والحجة الرمزية.

وتستفيد الدراسة من نماذج نظرية الخطاب (تولمان- بيرلمان وتيتكا) في الكشف عن الأفكار الرئيسية وأنواع الحجج في خطاب المواقع الإلكترونية المصرية التي اهتمت بتحديات التنمية في سيناء ورصد الإستراتيجيات التي ظهرت في تناولها هذه القضايا .

تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات الدراسة التحليلية في:

- 1- ما أهم الوظائف الإعلامية التي استطاع أن يؤديها موقع الهيئة العامة للاستعلامات عبر استخدام الخطاب الصحفي في القضايا المرتبطة بمحافظة سيناء وعمليات التنمية بها ؟
- 2- ما استراتيجيات الخطاب الإقناعية المستخدمة في الموضوعات الخاصة بتحديات التنمية في محافظة سيناء؟
- 3- ما نوع القضايا التي يواجهها المسؤولون عن تنمية سيناء والتي تم التركيز عليها في موضوعات موقع الهيئة العامة للاستعلامات؟
- 4- ما القوى الفاعلة التي يرصدها الخطاب الإعلامي عند تناول القضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وماهي الأدوار المنسوبة اليهم؟
- 5- ما آليات التحليل الخطاب الحجاجي وأنواعه التي وظفها القائمون بالاتصال في القضايا الخاصة بتنمية سيناء ؟
- 6- ماالجانب الضمني في اللغة الصحفية المرتبطة بعملية إقناع المتلقي بأهمية التحديات التي تواجه قضايا التنمية في سيناء؟
- 7- ما الوسائط المتعددة المستخدمة في موضوعات الموقع عينة الدراسة عن التحديات التي واجهت التنمية في سيناء؟
- 8- ماهي مسارات البرهنة وأنواعها المستخدمة في الخطاب الإعلامي الذي يتناول قضايا التنمية في سيناء في الموقع عينة الدراسة ؟

9- ما المصادر التي اعتمدت عليها موضوعات الخطاب الإعلامي الذي تناولت القضايا السيناوية المتعددة بموقع الهيئة العامة للاستعلامات .

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستخدم منهج المسح الإعلامي بشقة التحليلي التي لا تقف عند عملية الرصد والوصف بل تتعدى ذلك إلى التحليل الكيفي والتفسيري المتعمق لآليات الحجاج التي وظفها موقع الهيئة العامة للاستعلامات في تناوله لقضايا التنمية في محافظة سيناء، وتعتمد الدراسة على إطار منهجي يتوافق مع أهدافها وتساؤلاتها والنتائج التي تسعى إلى تحقيقها؛ وقد استعانت الدراسة بأكثر المناهج ملائمة لتحقيق أهدافها وتحديد عناصر وأبعاد الخطاب الحجاجي نحو تحديات التنمية في سيناء والسياقات المحيطة به وصولاً إلى تحليله وتفسيره من خلال مجموعة من الإجراءات المنضبطة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة به، سعياً لفهم الخطاب الحجاجي لقضايا التنمية في سيناء .

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة من المنشورات والبيانات الرسمية التي نشرها موقع الهيئة العامة للاستعلامات والتي تناولت موضوعات وقضايا التنمية في سيناء وتمثلت في عدد (٤٠) من المنشورات علي الموقع عينة الدراسة لمدة ثلاث شهور خلال الفترة من (١ مارس ٢٠٢٤ م الي ٣٠ مايو ٢٠٢٤ م) .

أسباب اختيار عينة الدراسة التحليلية: اعتمدت الدراسة علي موقع الهيئة العامة للاستعلامات وذلك لعدة أسباب منها :

- 1- يمثل موقع الهيئة العامة للاستعلامات أهم المواقع الإعلامية الرسمية التي تعتمد علي البيانات الرسمية الموثقة .
- 2- أن تكون القضايا السيناوية حاضرة في الخطاب الإعلامي لموقع الهيئة العامة للاستعلامات خلال فترة الدراسة.
- 3- يتميز موقع الهيئة العامة للاستعلامات بالتحديث المستمر المنظم لمحتواها .
- 4- إتاحة موقع الهيئة العامة للاستعلامات للجمهور والمستخدمين على شبكة الإنترنت وإمكانية مشاركة محتواه بسهولة.
- 5- اعتماد موقع الهيئة العامة للاستعلامات علي التصريحات والأرقام الرسمية في الموضوعات التي تنشر عليه من مصادر ومسؤولين ذات ارتباط كامل بالموضوع المنشور.
- 6- يعتبر موقع الهيئة العامة للاستعلامات من المواقع الرسمية ذات الثقة للمستخدمين.

أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة أداة تحليل الخطاب وتعتمد على المنشور الواحد كوحدة التحليل في المواقع الهيئة العامة للاستعلامات عينة الدراسة لتحليل الخطاب الحجاجي في كل منشور على حدة التي سيتم تحديدها في استمارة تحليل المضمون، وكذلك وحدة القياس سوف توظفها الدراسة في أسلوب العد والقياس الكمي لفئات ووحدات التحليل من خلال أسلوب التكرارات والحساب والقياس لخطابات ومنشورات الموقع التي تناولت التحديات الخاصة بتنمية سيناء

■ إجراءات الصدق والثبات:

لاختبار الصدق والثبات أهمية بالغة فهو من أهم خطوات عملية التحليل:

➤ صدق التحليل:

ويقصد به صلاحية أدوات القياس لما وضعت لقياسه بهدف تحقيق أهداف الدراسة وارتفاع مستوي الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج من خلال قدرة هذا الأسلوب علي توفير المعلومات المطلوبة وعالية تم صياغة الإستمارة وعرضها علي أساتذة محكمين ممن لهم خبرة جيدة في مجال الدراسة للنظر فيها وإبداء الملاحظات التي يمكن تزويدها وضوحاً ودقة من خلال التعديل والحذف أو الإضافة وبعد حصولنا علي ملاحظات الأساتذة المحكمين بشأن مدى صلاحية استمارة التحليل لقياس ما يراد قياسه علي مستوي مادة التحليل قمنا بإجراء التعديلات اللازمة للوصول للصيغة النهائية ومن ثم البدء في عملية التحليل^(٣٤).

➤ ثبات التحليل^(٣٥):

والذي يهدف للتأكد من وجود اتفاق في النتائج لأنه تعبير عن استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها بتوافر نفس الظروف والوحدات التحليلية كما ينبغي الثبات من الناحية النظرية الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب علي نفس المادة الإعلامية فبالرغم من أن عملية الثبات تسعى للتأكد من وجود درجة عالية من الإتساق للبعدين التاليين:

♦ الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل أي ظروف توصيل كل تحليل إلى النتائج نفسها عند تطبيق نفس الإستمارة علي المضمون نفسه.

♦ الإتساق الزمني: أي ظروف الوصول للنتائج نفسها عن نفس المضمون في فترات مختلفة.

إلا أنه يصعب تحقيق اتفاق كامل من الناحية العملية نظراً لاحتمالات تسرب الخطأ إلى أي مرحلة من المراحل أو تدخل قدر من الذاتية فيها وقد اعتبر أن نسبة الإتفاق التي تصل إلى ٩٠٪ تعتبر مستوى عالي من الثبات بينما لا تعتبر نسبة ٧٥٪ نسبة مرضية، وكان معامل الثبات ٩٠٪ وهو مستوى عال من الثبات .

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- ♦ فئة نوع القضايا بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

نوع القضايا بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع نوع القضايا السيناوية
	%	ك	
١٠	٢٠.٥%	١	القضايا الأمنية
٤	٧.٥%	٣	قضايا الزراعة واستصلاح الأراضي
٩	٢٠.٥%	١	قضايا الإستزراع السمكي
٧	٥%	٢	قضايا التعليم والجامعات
٣	٧.٥%	٣	قضايا الإسكان والمرافق

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع نوع القضايا السيناوية
	%	ك	
٢	٢٢.٥%	٩	القضايا الصناعية
٥	٥%	٢	القضايا الصحية
٨	٢٠.٥%	١	القضايا الرياضية
٦	٥%	٢	القضايا العسكرية
١	٤٠%	١٦	بيانات تشمل أكثر من قضية
—	١٠٠%	٤٠	الإجمالي

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (١) أنه جاء في الترتيب الأول وبنسبة ٤٠٪ البيانات الرسمية التي تحتوي على أكثر من قضية من القضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني البيانات الرسمية التي تناولت قضايا الصناعة بنسبة ٢٢.٥٪، وفي الترتيب الثالث جاءت البيانات التي تناولت قضايا

الإسكان والمرافق، وجاءت بعد ذلك علي التوالي قضايا الزراعة واستصلاح الأراضي، ثم قضايا الصحة، والقضايا العسكرية، وقضايا التعليم والجامعات، ثم القضايا الرياضية، وقضايا الإستزراع السمكي، وفي الترتيب الأخير جاءت القضايا الأمنية.

ولاحظت الباحثة من خلال التحليل التفصيلي للبيانات أنه كان الاهتمام مكثف بالبيانات الرسمية التي تناولت أكثر من قضية بنفس المنشور ومثال ذلك منشور بعنوان " المشروع القومي لتنمية سيناء " ^(٣٦) حيث تناول هذا الخطاب بداية خطة التنمية الشاملة والإستثمار بشبه جزيرة سيناء وربطها بالدلتا والمحافظات ثم تناول البيان أهمية سيناء والتاريخ الحضاري لها على مستوى العالم وسعي الدولة المصرية لتأسيس حياة جديدة بسيناء خارج الوادي والدلتا، ولوحظ استخدام كلمات بشكل فاعل في هذا الخطاب مثل كلمة (الإستثمار) والتي تكررت بشكل كبير داخل هذا الخطاب، وتناول الخطاب بعد ذلك محاور تنمية شبه جزيرة سيناء وتنفيذ استراتيجيات الأمن والتنمية خلال ١٠ سنوات وأهم الإستثمارات والمقومات الصناعية الضخمة بسيناء وأبرز المشروعات والفرص الإستثمارية والصناعية بمحور قناة السويس ودعم أهالي سيناء بخطوط الغاز الطبيعي ومشروعات توفير الكهرباء والخدمات الحكومية المميكنة لأهالي سيناء وإقامة شبكة نقل عملاقة بسيناء، وكذلك تناول الخطاب مشروعات الموانئ البحرية والبرية والتنمية العمرانية لأهالي سيناء، وكذلك التنمية الزراعية الشاملة بسيناء، وإنشاء أكثر من ١٨ تجمعاً زراعياً بسيناء ومشروعات الإستزراع السمكي التي توصلت إلى ٨٠٠٠ حوض ضمن مشروعات هيئة قناة السويس، وتوفير منظومة صحية متكاملة لأهالي سيناء وكذلك موضوعات التعليم والتنمية السياحية والرؤية الدولية لتطوير سيناء، ويدل كل ذلك علي أهمية تلك القضايا وتأثيرها المباشر على حياة أهالي سيناء.

ويمكن تفسير حصول البيانات الرسمية التي تشمل على أكثر من قضية من قضايا سيناء في الترتيب الأول لشمولية هذا النوع من البيانات وضرورة إعلام الجمهور بما تم تطويره وإنشاؤه في تلك المنطقة من مشروعات هامة تحفزهم علي الإستثمار وتعمير سيناء كجزء هام واستراتيجي بالدولة المصرية.

فجاءت العديد من المنشورات بتلك البيانات الرسمية تتناول أيضاً أكثر من قضية منها علي سبيل المثال بيان بعنوان " وزيرة التخطيط والتنمية الإقتصادية تستعرض خطة المواطن الإستثمارية لمحافظة شمال وجنوب سيناء " ^(٣٧) والذي تناول أكثر من قضية من قضايا التنمية بسيناء حيث بلغت خطة الإستثمار لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، ٧ مليار جنيه لشمال سيناء و ٥.٤ مليار جنيه لجنوب سيناء كإستثمارات عامة فقط . وجاءت في الترتيب الثاني القضايا الصناعية في سيناء وذلك بنسبة ٢٢.٥٪ فجاء الخطاب الصحفي في بيان بعنوان " وزير قطاع الأعمال يتفقد شركة سيناء للمنجنيز " ^(٣٨) حيث تناول البيان استراتيجية العمل وخطة التطوير والتحديث وإعادة التشغيل لدعم الصناعة وتوطين التكنولوجيا الحديثة.

وجاءت بنسبة ٢٢.٥٪ في الترتيب الثالث قضايا الإسكان فتناول أكثر من بيان موضوعات الإسكان والمرافق وجاء ذلك في بيانات منها " وزير الإسكان يستعرض مشروعات الوزارة في سيناء ومدن القناة خلال ١٠ سنوات " (٣٩) استعرض فيه الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان المشروعات والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال ١٠ سنوات منذ تولي الرئيس السيسي في عام ٢٠١٤ حتى الآن .

♦ فئة نوع القضايا بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية

جدول رقم (2)

القوى الفاعلة بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع	
	ك	%	القوي الفاعلة	
١٠	٢	٥%	رئيس الجمهورية	القوي الفاعلة الرسمية
٤	٥	١٢.٥%	رئيس مجلس الوزراء	
٩	١٣	٣٢.٥%	الوزراء	
٧	١٢	٣٠%	مؤسسات حكومية	
٣	٥	١٢.٥%	خبراء ومحللون	القوي الفاعلة غير الرسمية
٢	٣	٧.٥%	المنظمات الدولية	
—	—	—	هيئات محلية	
—	—	—	الأشخاص العاديون	الإجمالي
—	٤٠	١٠٠%		

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢) أنه جاءت القوى الفاعلة "الوزراء" في الترتيب الأول وبنسبة ٣٢.٥٪ بالبيانات الرسمية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات بالقضايا السيناوية عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني القوى الفاعلة " المؤسسات الحكومية" بنسبة بلغت ٣٠٪ ويليهما في الترتيب الثالث " رئيس الوزراء " بنسبة بلغت ١٢.٥٪ وفي الترتيب الرابع الخبراء والمحللون بنسبة بلغت ١٢.٥٪ وجاء في الترتيب الخامس رئيس الجمهورية كقوة فاعلة بالبيانات الرسمية التي تناولت القضايا السيناوية بنسبة ٥٪، بينما جاءت القوى الفاعلة غير الرسمية فجاءت متمثلة في المنظمات الدولية فقط بنسبة بلغت ٧.٥٪ بينما لم تحصل القوى الفاعلة المتمثلة في الأشخاص العاديين والهيئات المحلية على أي تكرارات .

ويمكن تفسير ذلك حيث جاءت القوى الفاعلة الرسمية الأساسية في الخطاب الصحفي الذي تناول قضايا سيناء بموقع الهيئة العامة للاستعلامات عينة الدراسة في الترتيب الأول نظراً لطبيعة البيانات واعتبار موقع الهيئة العامة للاستعلامات المؤسسة الإعلامية الرسمية المسؤولة عن نشر البيانات الرسمية وفقاً لتصريحات المسؤولين الممثلين هنا في الوزراء في المجالات المختلفة التي تتناول عملية التنمية في سيناء، فجاء على سبيل المثال بيان وزير الشباب والرياضة بعنوان "وزير الشباب والرياضة يفتتح عدداً من المنشآت الشبابية والرياضية بشمال سيناء" ^(٤٠)، وكما جاء أيضاً في بيان وزير العمل بعنوان "وزير العمل يوجه مديرتي جنوب وشمال سيناء بالإستمرار في جهود صناعة بيئة عمل لائقة" ^(٤١).

ولذلك جاءت القوى الفاعلة الرسمية ممثلة في الترتيب الأول في تصريحات الوزراء كل في مجاله متناولاً قضايا التنمية السنوية، كذلك جاءت في الترتيب الثاني المؤسسات الحكومية والتي تناولت العديد من القضايا عن سيناء ومنها مثلاً بيان "المجلس الأعلى للآثار والذي تناول قضايا الكشف عن استراحة ملكية فرعونية في منشور بتاريخ ٢٧ إبريل ٢٠٢٤" ^(٤٢)، وكذلك تناولت الهيئة العامة للرعاية الصحية بتاريخ ٢٥ إبريل ٢٠٢٤ إنجازاتها من خلال إنفوجرافيك بمحافظة جنوب سيناء في إطار منظومة التأمين الصحي الشامل بالمحافظة ^(٤٣).

وجاء في الترتيب الثالث رئيس مجلس الوزراء كقوى فاعلة رسمية حيث تناولت بعض البيانات خطاب رئيس الوزراء وجهود الدولة نحو قضايا تنمية سيناء وتصريحات معالي رئيس الوزراء نحو تلك القضايا السنوية والدليل على ذلك البيان المنشور على موقع الهيئة بعنوان "سيناء تحني ثمار تنفيذ استراتيجيات الأمن والتنمية خلال ١٠ سنوات" ^(٤٤) وذلك بمناسبة الذكرى ٤٢ لتحرير سيناء وبيان آخر بعنوان "مدبولي :

توجيهات من رئيس الجمهورية بتعظيم وتطوير طور سيناء" ^(٤٥) والذي قدم فيه رئيس مجلس الوزراء دكتور مصطفى مدبولي ضمن زيارته لمدينة سانت كاترين التهنئة لأقباط مصر بمناسبة الصوم الأكبر، وجاء في الترتيب الأخير القوى الفاعلة الرسمية رئيس الجمهورية ويفسر ذلك لأن البيانات التي صدرت خلال مدة الدراسة كانت في الإحتفال بالذكرى ٤٢ لتحرير سيناء فتناول الموقع عينة الدراسة كلمة للرئيس عبدالفتاح السيسي في منشور بعنوان "كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي بمناسبة الإحتفال بالذكرى ٤٢ لتحرير سيناء" ^(٤٦)، أما القوى الفاعلة الغير رسمية فتمثلت في البيانات الرسمية التي تناولت قضايا سيناء خلال فترة الدراسة في المنظمات الدولية، بينما لم تحصل الهيئات المحلية والأشخاص العاديون على تكرارات وترجع الباحثة ذلك لطبيعة موقع الهيئة العامة للاستعلامات كمؤسسة رسمية تستعرض بيانات صادرة عن المؤسسات الرسمية الحكومية الممثلة في الوزراء والمراكز الإعلامية والهيئات التابعة لها لذلك لم يكن للأشخاص العاديين أي تصريحات أو دور فاعل في المنشورات التي صدرت في الخطاب الصحفي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات خلال فترة الدراسة.

- ♦ فئة الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية عينة الدراسة .

جدول رقم (3)

الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية عينة الدراسة

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع
	ك	%	الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة
١	٤٠	١٠٠٪	أدوار إيجابية
٢	-	-	أدوار سلبية
-	٤٠	١٠٠٪	الإجمالي

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (٣) أنه جاءت الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠٪ للأدوار الإيجابية، وجاءت في الترتيب الثاني الأدوار السلبية بدون أي تكرارات حيث اتفقت البيانات الرسمية التي تناولت القضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات علي الأدوار الإيجابية للقوى الفاعلة في الخطاب الذي يتناول قضايا تنمية سيناء وذلك نظراً لأهمية سيناء كجزء أصيل من الدولة المصرية وقيام القوى الفاعلة بإبراز جهود الدولة المصرية في تعمير وتطوير سيناء والنهوض بالمجتمع السيناوي ككل في كافة مجالات التنمية للتأكيد علي أهمية الاهتمام بتنمية سيناء وظهر ذلك بوضوح في الأدوار الإيجابية التي ظهرت في خطابات الوزراء في المجالات المختلفة في قضايا سيناء فجاءت خطابات وبيانات للعديد من الوزراء مثل وزيرة البيئة ووزير الزراعة ووزير السياحة والآثار ووزي الموارد المائية والري والدور الكبير للقوات المسلحة في تنمية والحفاظ علي الأمن والاستقرار في سيناء ٤-أنواع الحجج المستخدمة بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية عينة الدراسة.

جدول رقم (4)

أنواع الحجج المستخدمة بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيئناوية عينة الدراسة

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع أنواع الحجج
	ك	%	
١	١٥	٣٧.٥%	الحجج السببية
٢	١٣	٣٢.٥%	حجج الإستشهاد
٣	٦	١٥%	الحجج الواقعية
٥	٢	٥%	حجج تقسيم الكل الي أجزاءه
٤	٤	١٠%	حجج إدماج الجزء في الكل
-	٤٠	١٠٠%	الإجمالي

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (4) أنه جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٧.٥٪ الحجج السببية في البيانات الرسمية التي تتناول القضايا السيئناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات، ويليهما في الترتيب الثاني حجج الإستشهاد بنسبة ٣٢.٥٪، وفي الترتيب الثالث جاءت الحجج الواقعية بنسبة ١٥٪، وفي الترتيب الرابع جاءت حجج إدماج الجزء في الكل بنسبة ١٠٪، وفي الترتيب الخامس جاءت حجج تقسيم الكل إلى أجزائه بنسبة ٥٪ تشير البيانات التفصيلية إلى أنه جاءت الحجج التي تتعلق بالأسباب (الحجج السببية) في الترتيب الأول نظراً لطبيعة قضايا التنمية في سيناء وأهمية تفسير وذكر الأسباب التي تستدعي الإسراع في تنمية وتطوير سيناء والقضاء علي الإرهاب وكذلك ذكر الأسباب التي توضح أهمية المشروعات الإستثمارية علي أرض سيناء كجزء من الدولة المصرية فجاء البيان بعنوان "تنمية المشروعات: ضخ ٦٠٠ مليون جنية بجنوب سيناء خلال ٩ سنوات"^(٤٧) حيث صرح باسل رحمي الرئيس التنفيذي لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة وأسباب نجاح الجهاز خلال ٩ سنوات في ضخ تمويلات تقترب من ٦٠٠ مليون جنية لأبناء سيناء ووفرت ١٧.٥٢٣ فرصة عمل وذلك خلال مشاركة في رفع العلم المصري علي أرض طابا في الذكرى ٣٥ لتحرير طابا والعيد الوطني لمحافظة جنوب سيناء.

وجاءت في الترتيب الثاني حجج الإستشهادات حيث توضح بالأدلة الموثقة والبراهين الداعمة نماذج للقضايا المرتبطة بسيناء كما ظهر جلياً في الخطاب الصحفي بموقع الهيئة عينة الدراسة بعنوان " وزير البيئة بجولة تفقدية لمتابعة الأعمال الإنشائية لقريبة الغرقانة بمحمية نبق بجنوب سيناء ^(٤٨) حيث قامت الوزيرة بجولة تفقدية وإعطاء أدلة علي الأعمال التي تم الإنتهاء منها لعدد ٥١ وحدة سكنية بقريبة الغرقانة وفق جدول زمني محدد وأشارت الوزيرة في الخطاب لضرورة تعزيز السياحة البيئية ضمن حملة إيكو إيجيبت للسياحة البيئية كمحور رئيسي للحياة والحفاظ علي الموروثات.

وجاءت في الترتيب الثالث الحجج الواقعية كما في بيان بعنوان " وزير التعليم يشهد ندوة تثقيفية للإتحادات الطلابية علي مستوى الجمهورية تحت عنوان سيناء في عيون أبنائها" ^(٤٩) وذلك بحضور المحلل العسكري اللواء الدكتور "سمير فرج" .

وجاءت في الترتيب الأخير حجج تقسيم الكل إلى أجزاء كما جاء في خطاب بعنوان " سيناء تحني ثمار تنفيذ استراتيجيات الأمن والتنمية خلال ١٠ سنوات" ^(٥٠) حيث بدأ الخطاب بسرد الموضوع ككل موضحاً نجاح الدولة المصرية في إدماج سيناء في قلب عملية التنمية الشاملة علي كافة الأصعدة خلال عقد من الزمن، وبعد ذلك قسم الخطاب إلى أجزاء فتناول جزء عن الأمن وآخر عن محطة الألواح الشمسية في مطار شرم الشيخ الدولي وجزء آخر عن إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ وجزء آخر عن أهم الإستثمارات والمقومات الصناعية الضخمة بسيناء وكذلك إنشاء مجمع للرخام بمنطقة الجفافة بوسط سيناء.

♦ الأطر المرجعية بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية.

جدول رقم (5)

الأطر المرجعية بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع الأطر المرجعية
	ك	%	
٥	٢	٥%	الأطر السياسية
١	١٨	٤٥%	الأطر الاقتصادية
٣	٤	١٠%	الأطر الاجتماعية
٤	٢	٥%	الأطر العسكرية
٢	١٤	٣٥%	أكثر من إطار
—	٤٠	١٠٠%	الإجمالي

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) أنه جاءت في الترتيب الأول بنسبة 45٪ الأطر الإقتصادية في الخطاب الصحفي للقضايا السيناوية عينة الدراسة بموقع الهيئة العامة للاستعلامات، تلاها في الترتيب الثاني ونسبة 35٪ البيانات التي تناولت أكثر من إطار والتي تناولت قضايا التنمية في سيناء من خلال أكثر من إطار في الخطاب الواحد، وجاءت في الترتيب الثالث بنسبة 10٪ الأطر الاجتماعية التي تناولت المجتمع السيناوي وتلاها بنفس النسبة 5٪ الأطر السياسية والعسكرية.

ويتضح من خلال التحليل الكيفي للبيانات أنه جاءت الأطر الاقتصادية في الترتيب الأول البيانات التي تناولت الخطاب الصحفي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات عينة الدراسة حيث تناولت جوانب التنمية في المشروعات الإستثمارية في جميع المجالات على اختلافها فتناول بيان لوزير التخطيط تكشف عن الإستثمارات الموجهة لتنمية سيناء والتأكيد على إنشاء أكثر من 5 تجمعات تنموية بشمال سيناء كمرحلة أولى^(٥١)، وكذلك خطاب وزير العمل الذي يوجه مديرتي شمال وجنوب سيناء للإستئارة في جهود صناعة بيئة عمل لائقة وكذلك تقديم الخدمات اللائقة للمواطنين^(٥٢).

كما تناول الخطاب الصحفي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات عن القضايا السيناوية بيانات تناولت أكثر من إطار في نفس البيان حيث تناول القضايا التنموية السيناوية من أكثر من مجال من المجالات مثل الخطابات الصحفية التي تناولت مجالات الصناعة والإستثمار والإستزراع السمكي والإسكان والمرافق في نفس البيان كما في البيان بعنوان " المشروع القومي لتنمية سيناء " ^(٥٣) والذي تناول أكثر من مجال من مجالات التنمية في سيناء.

كما جاءت الأطر الاجتماعية في الخطاب الصحفي لقضايا سيناء والتي توضح طبيعة أهالي سيناء والأبعاد الاجتماعية عنهم والظروف الصعبة التي مروا بها في مرحلة مكافحة الإرهاب خلال عدة سنوات والتأكيد على أنها جزء أصيل من الدولة المصرية والسعي الي تنمية وتطوير كل جزء بسيناء.

كما تناول الخطاب الصحفي أيضاً الأطر العسكرية حيث التأكيد على أهمية مكافحة الإرهاب وإنجازات المؤسسة العسكرية والقوات المسلحة في هذا الإطار والحفاظ على سيناء خالية من الإرهاب وتوفير الأمن والأمان لأهالي سيناء واتضح ذلك في منشور بعنوان " إنجازات القوات المسلحة في سيناء خلال ١٠ سنوات " ^(٥٤) حيث تناول البيان العديد من الإنفوجرافيك الذي يوضح سيناء العبور إلى التنمية في مجال الإمداد بالكهرباء والصرف الصحي والمنشآت التعليمية والرياضية والمشروعات القومية الكبرى والزراعة واستصلاح الأراضي والتجمعات التنموية والرعاية الصحية ومكافحة الإرهاب، وجاءت أيضاً الأطر السياسية من خلال المسؤولين بداية من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والمسؤولين كل في مجاله وتوضيح الإنجازات والتطورات التنموية في كل قضية تتعلق بمجال تنمية سيناء وتأكيدهم على عدم التخلي عن سيناء وإدماجها بشكل كلي في المجتمع المصري .

♦ مسارات البرهنة المنطقية بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية عينة الدراسة

جدول رقم (6)

مسارات البرهنة المنطقية بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية عينة الدراسة

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع مسارات البرهنة المنطقية
	ك	%	
٢	١٤	٣٥%	البيانات والإحصاءات
١	٢٠	٥٠%	تصريحات المسؤولين
٣	٣	٧.٥%	عرض الإيجابيات والسلبيات
٤	٣	٧.٥%	عرض الحقائق
—	٤٠	١٠٠%	الإجمالي

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (6) أنه جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٠٪ تصريحات المسؤولين لمسارات البرهنة المنطقية عن القضايا المنطقية عينة الدراسة بالخطاب الصحفي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات، وجاء في الترتيب الثاني البيانات والإحصاءات بنسبة ٣٥٪، وفي الترتيب الثالث جاء عرض الإيجابيات والسلبيات بنسبة ٧.٥٪، وفي الترتيب الرابع جاء عرض الحقائق عن الأحداث بنسبة ٧.٥٪، اختلفت هذه الدراسة مع دراسة أم هاشم الجراحي والتي توصلت الي أنه جاء في الترتيب الأول بنسبة ٣٤.٧٤٪ البيانات والأرقام والإحصاءات عن المشروعات القومية في خطاب مقالات الرأي الخاص بالمشروعات القومية في مواقع الصحف الإلكترونية^(٥٥).

وترجع الباحثة هذا الاختلاف نظراً لطبيعة الاختلاف في المواقع الصحفية التي تناولت خطاب المقالات وكتاب الرأي اللذين اهتموا بعرض الإحصاءات والبيانات وطبيعة موقع الهيئة العامة للاستعلامات كأحد المؤسسات الإعلامية الرسمية المسؤولة أولاً عن الحصول علي تصريحات المسؤولين والذين تمثلوا في الوزراء والمؤسسات الحكومية الأمر الأساسي لطبيعة عمل الموقع عينة الدراسة ثم الحصول علي البيانات والإحصاءات من تصريحات هؤلاء المسؤولين.

كما توصلت الباحثة إلى عدم استخدام مسارات البرهنة الغير منطقية بأي من الخطابات الصحفية عن القضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات عينة الدراسة، وذلك

لاهتمام الموقع بعرض القضايا وفقاً لتصريحات المسئول الأول عن كل قضية من القضايا السيناوية، وكذلك الاهتمام بعرض الإنجازات والتطورات المنطقية والإحصاءات والأرقام الرسمية عن المشروعات التنموية والاستثمارية المتعلقة بقضايا سيناء ولذلك لم يستخدم موقع الهيئة العامة للاستعلامات في الخطاب الصحفي الذي تناول القضايا السيناوية لأي من مسارات البرهنة الغير منطقية في البيانات عينة الدراسة سواء كانت تجهيل لمصادر المعلومات واستخدام أدلة غير موثقة أو الأساليب الهجومية فلم يتم استخدام أي من هذه الأساليب في المنشورات عينة الدراسة.

♦ نوع بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية عينة الدراسة

جدول رقم (7)

نوع بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية عينة الدراسة

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع نوع الخطاب الصحفي
	ك	%	
٣	٦	٪١٥	خطاب تفسيري
٥	٣	٪٧.٥	خطاب توجيهي
٦	٢	٪٥	خطاب تبريري
٢	١٠	٪٢٥	خطاب تقييمي
٤	٣	٪٧.٥	خطاب يغلب عليه الأمل

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع نوع الخطاب الصحفي
	ك	%	
١	١٦	٤٠	خطاب يجمع بين أكثر من نوع من الخطاب
—	٤٠	٪١٠٠	الإجمالي

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) أنه جاءت في الترتيب الأول البيانات التي تناولت أكثر من نوع من الخطاب في المنشورات التي تناولت القضايا السيناوية بنسبة ٤٠٪، حيث تناولت تلك المنشورات أكثر من نوع فاشتملت علي الخطاب التقييمي للأحداث عن سيناء والقضايا التنموية المختلفة التي توجد بها، والخطاب التفسيري الذي يدعو إلى مزيد من العمل في الإتجاهات المتعددة التي تجعل سيناء كجزء أصيل وارسخ من الدولة المصرية، والخطاب الذي يغلب عليه الأمل والذي يدعو الي مزيد من التفاؤل من خلال المنشورات المختلفة التي تعرض مدي التطور والمشروعات الإستثمارية الكبيرة التي تتم علي أرض سيناء المصرية.

وجاء في الترتيب الثاني الخطاب التقييمي بنسبة ٢٥٪ لقضايا سيناء بموقع لهيئة العامة للاستعلامات حيث رصد العديد من المنشورات للموقع الفعلي للمجالات المختلفة التي تتم بالفعل خلال عدة سنوات علي أرض الواقع ومدي التطور فيها والتخطيط لما ستكون عليه في المستقبل، مثلما جاء في بيان بعنوان "سيناء تجني ثمار تنفيذ استراتيجيات الأمن والتنمية خلال ١٠ سنوات" (٥٦) والذي رصد كافة الأوضاع في مجالات متعددة بذات الخطاب الواحد بموقع الهيئة العامة للاستعلامات عينة الدراسة .

وجاء في الترتيب الثالث الخطاب التفسيري الذي يتناول القضايا السيناوية بالخطاب الصحفي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات بنسبة ١٥٪ حيث اعتمد موقع الهيئة العامة للاستعلامات في تناوله للخطاب الصحفي للقضايا السيناوية علي ذكر الأدلة والبراهين والأسباب التي تجعل من تنمية وتطوير سيناء والبدء في المشروعات الإستثمارية من أهم الخطوات التي تتخذها الدولة المصرية.

وجاء في الترتيب الرابع الخطاب الذي يغلب عليه الأمل وذلك بنسبة ٧.٥٪ وفي الترتيب الأخير جاء الخطاب التوجيهي في البيانات التي تناولت قضايا سيناء بالموقع عينة الدراسة.

♦ فئة أدوات التفاعلية بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية

جدول رقم (8)

أدوات التفاعلية بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع أدوات التفاعلية
	ك	%	
—	—	—	استطلاعات الرأي
١	٤٠	١٠٠٪	أدوات المشاركة عبر مواقع التواصل
—	—	—	الإشعارات الفورية
—	٤٠	١٠٠٪	الإجمالي

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) أنه اعتمد موقع الهيئة العامة للاستعلامات علي أدوات المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كامل بنسبة ١٠٠٪ في البيانات عن القضايا

السيناوية حيث اعتمد الموقع علي استخدام ووضع في تصميمه أيقونات لمواقع الفيسبوك وتويتر وجوجل بلاس علي اليمين أسفل العنوان وعلي الجزء الأيسر استخدام أيقونات تفاعلية لتغيير حجم الخط ولونه وجميع الأيقونات في البيانات عينة الدراسة ثابتة بنفس مكانها بتصميم الموقع عينة الدراسة.

بينما لم يستخدم موقع الهيئة العامة للاستعلامات استطلاعات الرأي والإشعارات الفورية في الخطاب الصحفي الذي تناول القضايا السيناوية، وترجع الباحثة ذلك لطبيعة موقع الهيئة العامة للاستعلامات كموقع رسمي اعتمد في تصميمه وإخراجه علي الإخراج المحافظ واكتفى بإمكانية المشاركة لتلك البيانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

♦ الضمانات الحجاجية بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية عينة الدراسة

جدول رقم (9)

الضمانات الحجاجية بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع
	ك	%	
١	٢٤	٦٠٪	الإحصاءات والبيانات الرسمية
٢	١٠	٢٥٪	المقابلات والشهادات
٣	٦	١٥٪	الحجج الإقتصادية
٦	١	٢.٥٪	الحجج الأمنية
٥	٣	٧.٥٪	التحديات البيئية والطبيعية
٤	٤	١٠٪	الأبعاد الاجتماعية والسياسية
—	٤٠	١٠٠٪	الإجمالي

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (9) أنه جاءت في الترتيب الأول الإحصاءات والبيانات الرسمية بنسبة ٦٠٪ فيما يتعلق بالضمانات الحجاجية بالخطاب الصحفي عن القضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات، وتلاها في الترتيب الثاني

المقابلات والشهادات بنسبة ٢٥٪ ، وفي الترتيب الثالث جاءت الحجج الاقتصادية بنسبة ١٥٪ ، وفي الترتيب الرابع جاءت الأبعاد الاجتماعية والإقتصادية بنسبة ١٠٪ ، وفي الترتيب الأخير جاءت الحجج الأمنية بنسبة ٢.٠٨٪ .

♦ مصادر المعلومات بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية"

جدول رقم (10)

مصادر المعلومات بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيناوية

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع مصادر المعلومات
	ك	%	
١	٢٤	٦٠٪	البيانات الرسمية للوزارات
٢	١٠	٢٥٪	الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية
٣	٦	١٥٪	المراكز الإعلامية للهيئات
—	٤٠	١٠٠٪	الإجمالي

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (10) أنه اعتمد الخطاب الصحفي عن القضايا السيناوية ببيانات الهيئة العامة للاستعلامات في الترتيب الأول علي البيانات الرسمية التي تصدر عن الوزراء أنفسهم بنسبة ٦٠٪ كمصدر للمعلومات بالخطاب الصحفي عن القضايا السيناوية حيث تناول عدد كبير من المنشورات عينة الدراسة التصريحات من الوزراء خلال المناسبات المختلفة والاجتماعات التي تصدر عنها بيانات رسمية مثل التصريحات التي جاءت من خلال وزير الشباب والرياضة في بيان بعنوان " وزير الشباب والرياضة يفتتح عدداً من المنشآت الشبابية والرياضية بشمال سيناء" ^(٥٧) ، وكذلك بيان وزيرة التضامن الاجتماعي في لقاءها بمحافظ جنوب سيناء بالقاهر بعنوان "وزيرة التضامن الاجتماعي تستقبل محافظ جنوب سيناء ويستعرضان الموقف التنفيذي للقرية التراثية" ^(٥٨) وجاء في الترتيب الثاني اعتماد الخطاب الصحفي بالبيانات عن القضايا السيناوية بنسبة ٢٥٪ كمصدر للمعلومات علي الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية التي تصدر معلوماتها عن قضايا التنمية في سيناء مثل صفحة رئاسة مجلس الوزراء في عرضها لبيان بعنوان "البيئة تسلم المحطة الوسيطة بمدينة نويبع لمنظومة المخلفات بجنوب سيناء" ^(٥٩) والذي قامت من خلاله بنشر تصريحات للدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة التي كانت تتفقد

المشروع وجاءت التصريحات وفقاً لصفحة مجلس رئاسة الوزراء ونشرتها الهيئة العامة للاستعلامات علي موقعها، وجاء ذلك أيضاً في بيان بعنوان " وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية تستعرض خطة المواطن الإستثمارية لمحافظة شمال وجنوب سيناء" ^(١٠) حيث جاءت التصريحات والإحصاءات والبيانات التي تم ذكرها في الخطاب الصحفي وفقاً لما نشرته الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

وجاءت في الترتيب الثالث المراكز الإعلامية التابعة للهيئات بداخل المؤسسات الرسمية وذلك بنسبة ١٥٪ مثل المركز الإعلامي للرعاية الصحية والذي استعرض بيان بعنوان "بالإنفوجرافيك الرعاية الصحية تستعرض إنجازات منظومة التأمين الصحي بجنوب سيناء" ^(١١).

• المعوقات الحاجية بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيئانية عينة الدراسة

جدول رقم (11)

المعوقات الحاجية بالخطاب الصحفي الرقمي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات نحو القضايا السيئانية

الترتيب	الهيئة العامة للاستعلامات		الموقع
	ك	%	
٦	٣	٧.٥٪	المعوقات الأمنية
٥	٤	١٠٪	ضعف البنية التحتية
١	١٦	٤٠٪	التحديات الاقتصادية
٤	٥	١٢.٥٪	الأبعاد الاجتماعية والثقافية
٢	٦	١٥٪	البيروقراطية والتحديات الإدارية
٣	٥	١٢.٥٪	التحديات البيئية
٧	٤	٢.٥٪	التحديات السياسية
—	٤٠	١٠٠٪	الإجمالي

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق رقم (11) أنه جاءت في الترتيب الأول التحديات الاقتصادية بنسبة ٤٠٪، فيما يتعلق بالمعوقات الحاجية بالخطاب الصحفي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات عينة الدراسة، وجاءت في الترتيب الثاني المعوقات البيروقراطية والتحديات الإدارية بنسبة ١٥٪، وفي الترتيب الثالث بنسبة ١٢.٥٪ التحديات البيئية، وتلاها الأبعاد الاجتماعية والثقافية بنسبة ١٢.٥٪ في الترتيب الرابع، ثم ضعف البنية التحتية في

الترتيب الخامس بنسبة ١٠٪، وبنسبة ٧.٥٪ جاءت المعوقات الأمنية، وفي الترتيب الأخير جاءت التعقيدات السياسية.

- النتائج العامة للدراسة:

توصلت هذه الدراسة الي عدة نتائج أهمها:

- 1- جاءت في الترتيب الأول وبنسبة ٤٠٪ من حيث نوع القضايا السيناوية بالخطاب الصحفي بموقع الهيئة العامة للاستعلامات في البيانات الرسمية عينة الدراسة البيانات التي تناولت أكثر من قضية في نفس المنشور وجاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢.٥٪ قضايا الصناعة في سيناء.
- 2- جاءت القوى الفاعلة المتمثلة في الوزراء في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٣٢.٥٪، وفي الترتيب الثاني المؤسسات الحكومية بنسبة ٣٠٪، بينما تمثلت القوى الفاعلة الغير رسمية في المنظمات الدولية في البيانات الرسمية عينة الدراسة.
- 3- توصلت الدراسة إلى أن الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠٪ للأدوار الإيجابية للقوى الفاعلة بالخطاب الصحفي المرتبط بالقضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات ولم يتم رصد أدوار سلبية للقوى الفاعلة بالمنشورات عينة الدراسة.
- 4- جاءت الحجج السببية في الترتيب الأول بنسبة ٣٧.٥٪ بالخطاب الصحفي المرتبط بالقضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات، وتلاها بالترتيب الثاني حجج الإستشهاد بنسبة ٣٢.٥٪، وفي الترتيب الثالث جاءت الحجج الواقعية بنسبة ١٥٪.
- 5- جاءت بنسبة ٤٥٪ في الترتيب الأول الأطر الإقتصادية بالخطاب الصحفي المرتبط بالقضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات، وفي الترتيب الثاني بنسبة ٣٥٪ المنشورات التي تناولت أكثر من إطار والتي تناولت قضايا التنمية في سيناء من خلال أكثر من إطار بنفس البيان الواحد
- 6- بلغت تصريحات المسؤولين لمسارات البرهنة المنطقية عن القضايا السيناوية بالخطاب الصحفي عينة الدراسة بنسبة ٥٠٪ في الترتيب الأول وفي الترتيب الثاني الإحصاءات والبيانات بتسب ٣٥٪ وفي الترتيب الثالث عرض السلبيات والإيجابيات بنسبة ٧.٥٪.
- 7- احتل نوع الخطاب الصحفي الذي يجمع بين أكثر من نوع من الخطاب عن القضايا السيناوية بالموقع عينة الدراسة في الترتيب الأول بنسبة ٤٠٪، جاء في الترتيب الثاني الخطاب التقني بنسبة ٢٥٪ وتلاها الخطاب التفسيري، ثم الخطاب الذي يغلب عليه الأمل.

- 8- اعتمد موقع الهيئة العامة للاستعلامات علي أدوات المشاركة عبر مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كامل بنسبة ١٠٠٪ في جميع البيانات التي تناولها موقع الهيئة العامة للاستعلامات خلال فترة الدراسة.
- 9- اعتمد الخطاب الصحفي عن القضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات علي البيانات الرسمية للوزراء كمصدر للمعلومات عينة الدراسة بنسبة ٢٤٪ فالترتيب الأول وفي الترتيب الثاني الصفحات الرسمية للمؤسسات الحكومية بنسبة ٢٥٪ .
- 10- جاءت الضمانات الحجاجية في الخطاب الصحفي للقضايا السيناوية متمثلة في الإحصاءات والبيانات الرسمية في الترتيب الأول بنسبة ٦٠٪، وفي الترتيب الثاني جاءت المقابلات والشهادات بنسبة ٢٥٪ وفي الترتيب الثالث الحجج الإقتصادية بنسبة ١٥٪ وتلاها علي التوالي الحين ذات الأبعاد السياسية والإجتماعية ثم التحديات البيئية وفي الترتيب الأخير جاءت الحجج الأمنية.
- 11- تمثلت المعوقات الحجاجية بالخطاب الصحفي للقضايا السيناوية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات خلال فترة الدراسة في الترتيب الأول بنسبة ٤٠٪ في التحديات الاقتصادية.

مراجع الدراسة:

- (1) ام ها شم الجراحي محمود، "استراتيجيات خطاب كتاب المقالات بالمواقع الإلكترونية نحو المشروعات القومية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة المنصورة -كلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوي - ٢٠٢٤).
- (2) Dan Heaton, "Perceptions of the Agency and Responsibility of the NHS Covid19App on Twitter : Critical Discourse Analysis ", Journal of Medical Internet Research, Vol,(26),2024.
- (3) عبدة حسين أحمد، علي حسين العمار، " الخطاب الحجاجي لقضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن :دراسة تحليلية أثنوغ ارفية"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مجلد ٥، العدد ٢، ٢٠٢٣، ص: ٣٣٨-٣٨٣.
- (4) محمد جبريل الزيلعي، " قصدية أفعال الكلام في الخطاب الصحفي : دراسة تداولية لخطاب الصحف السعودية نحو التغيير الثقافي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة عمار ثلجي، الجزائر، المجلد ٦، العدد ١، ٢٠٢٣، ص: ٤٥-٧٣، متاح علي :
[http:// Search-mandumah.com.ekb.eg](http://Search-mandumah.com.ekb.eg).
- (5) أميرة محمد محمد، " الإستعارات التصويرية في لغة الخطاب الصحفي :مقالات سد النهضة نموذجاً"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٤، مجلد ٢١، ديسمبر ٢٠٢٢، ص: ٤٩- ٨٤.
- (6) أميرة محمد محمد سيد، "الأبعاد التداولية في لغة الخطاب الصحفي بموقع صحيفة الأهرام :العمود الصحفي أنموذجاً"، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، جمعية كليات الإعلام العربية، ٩٤، ج ١، ٢٠٢٢، ص: ٣٥- ٧٢.
- (7) عباس غازي عبدالرضا، نبيل جاسم محمد، "التداولية في الخطاب الصحفي"، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢١، ص: ٤٧٥- ٤٩٤ متاح علي : [Http://Search.mandumah.com](http://Search.mandumah.com).
- (8) وليد محمد الهادي عواد، " معالجة الصحافة المصرية لقضايا الخطاب الديني : دراسة في تقنيات الحجاج"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٩، ٢٠٢٠.
- (9) إيمان محمد حسني، " استراتيجيات الخطاب الحجاجي لتعليقات القراء في صفحات مواقع الصحف الإلكترونية المصرية علي شبكة الفيسبوك :حادث تفجير الكنيسة البطرسية نموذجاً، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة
- (10) Saleim Boukala, " Rethinking tops in the Discourse historical Approach . Ekdoxon Seeking and argumentation in Greek medi Discourses on Islamist Terrorism " , Discourse studies ,2016 , pp: 249- 268. العدد ٩، ٢٠١٧.
- (11) مروة محمد علي محمد، " التحليل التداولي للخطاب واستراتيجيات البنية الإقناعية وأبعادها التداولية :دراسة نظرية لمضمون وتوجهات الخطاب التداولي للخطاب الصحفي"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٦، ٢٠١٦، ص: ٤٩١- ٥٢٦.
- (12) محمد معوض إبراهيم نصر، " الإعلام التنموي كأداة لتحقيق التنمية الفكرية : دراسة بيئية علي منطقة بئر العبد -شمال سيناء، " مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة العريش، المجلد ١٠، العدد ٣١، يوليو ٢٠٢٢، ص: ٤٥٢- ٤٧٦.
- (13) صبري خالد صبري عبدالهادي، " شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنه لدي الشباب السيناوي :دراسة ميدانية، " مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٧، ج ٢، ٢٠٢١، ص: ٧٧١- ٨٠٦.

- (14) مجدي محمد عبدالجواد الدابر، " أطر المعالجة الصحفية للعمليات العسكرية للقوات المسلحة المصرية ضد التنظيمات الإرهابية في سيناء: العملية الشاملة ٢٠١٨ نموذجاً"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢١، يونيو ٢٠٢١، ص: ١٦٥- ٢٤٠ .
- (15) فوزي عبدالرحمن الزعلوي، " الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٤، ج ٣، يوليو ٢٠٢٠ .
- (16) مجدي محمد حسين، " معالجة إذاعة شمال سيناء لقضايا التنمية المحلية في المجتمع السيماوي: دراسة تحليلية"، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد ٩٤، يوليو ٢٠٢٠، ص: ٣٨٦- ٤١٦ .
- (17) أمينة عبدالرحمن أحمد، " أطر تقديم المواقع الإخبارية المصرية لمشروعات التنمية في سيناء ودورها في استقطاب الجمهور المصري"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد خاص، مايو ٢٠١٨، ص: ٧١٥- ٧٦٢ .
- (18) سلمي إبراهيم محمد إبراهيم، " معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء: دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٣، ٢٠١٥، ص: ٣٣١- ٣٦٨ .
- (19) أحمد سامي عبدالوهاب، " أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وعلاقتها بتفضيلات القراء"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٣، ج ١، يناير ٢٠٢٤، ص: ٢٠٥- ٢٦٦ .
- (20) أحمد السمان، " دور الهيئة العامة للاستعلامات في مصر، مكتب الاستعلامات الصحفي الهندي في التصدي للشائعات والتوعية بأخطار الإرهاب: دراسة مقارنة"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد ١، يوليو ٢٠١٦، ص: ٩٥- ١١٨ .
- (21) خالد سيد مرزوق، " ملفات الصحف المصرية بالهيئة العامة للاستعلامات مصدراً للمعرفة: ملف صحيفة الأهرام نموذجاً"، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة بني سويف، العدد ٣٨، ٢٠١٦، ص: ١١٣- ١١٥ .
- (22) خالد أحمد عبدالجواد، " دور الهيئة العامة للاستعلامات في نشر ثقافة السلام: دراسة تحليلية لموقع الهيئة الإلكتروني"، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد ١٢، سبتمبر ٢٠١٦، ص: ٩- ٣٥ .
- (23) هيام سعد أبو الفتوح أحمد، "العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائم بالاتصال بالهيئة العامة للاستعلامات: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر كلية الإعلام - ٢٠١٦)، ص: ١- ٢٩٦ .
- (24) أمينة الدهري، "الحجاج وبناء الخطاب في ضوء البلاغة الجديدة"، ط ١، (المغرب: الدار البيضاء - المكتبة الأدبية- ٢٠١٢)، ص: ٦ .
- (25) الديلمي عبدالرزق، " الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية"، ط ١، (عمان: دار وائل للنشر - ٢٠١٠)، ص: ١٧٣ .
- (26) محمد طوالبية، " الإعلام والتنمية: العلاقة بين تنمية وسائل الإعلام والإعلام التنموي"، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، جامعة حسيب بن بو علي، الجزائر، المجلد ٢٨٩، ٢٠١٦، ص: ٢٥، متاح علي: [http : Univ-Chelf .dz/eds](http://Univ-Chelf.dz/eds) .
- (27) محمد طروس، " النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية"، ط ١، (المغرب: دار الثقافة، ٢٠٠٥)، ص: ١٠٧- ١٠٨ .
- (28) عبدالله صولة، " في نظرية الحجاج: دراسات وتطبيقات"، ط ١، (تونس: سلسلة ألف دار مسكياتي، د.ت،) ص: ١٤ .
- (29) أدريس أو هلال، " سلسلة دروس الحجاج الفلسفي: الدرس الثاني الإستراتيجية الحجاجية"، متاح علي: www.philomagheb.com

- (30) وليد محمد الهادي عواد، " معالجة الصحافة المصرية لقضايا الخطاب الديني: دراسة في تقنيات الحجاج، " مرجع سابق، ص: ١٧.
- (31) سورة الأنبياء، الآية ٢٢.
- (32) عبدة حسين أحمد الأكوع، علي حسين العمار، " الخطاب الحجاجي لقضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية الحكومية صنعاء وعدن: دراسة تحليلية إثنوغرافية"، مرجع سابق، ص: ٣٩.
- (33) وليد محمد الهادي عواد، معالجة الصحافة المصرية لقضايا الخطاب الديني: دراسة في تقنيات الحجاج، مرجع سابق، ص: ٢٦.
- (34) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة:
- أ.د/ وليد عبدالفتاح النجار - أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
 - أ.د/ أسامة عبدالرحيم علي - أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
 - أ.د/ أحمد عادل عبدالفتاح - أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
 - أ.م.د/ دعاء عبدالحكم الصعيدي - أستاذ الصحافة المساعدة - كلية الإعلام بنات - جامعة الأزهر
 - د/ إبراهيم بسيوني - قسم الصحافة - كلية الإعلام بنين - جامعة الأزهر.
 - د/ معتز عبدالفتاح أحمد - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .
- (35) محمد عبدالحميد، " تحليل المحتوى في بحوث الإعلام"، ص: ٢١١ - ٢٢٢.
- (36) بيان بعنوان " المشروع القومي لتنمية سيناء"، بتاريخ ٢٥ إبريل ٢٠٢٤ - 18:05 م، متاح علي : Sis.gov.eg.
- (37) بيان بعنوان " وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية تستعرض خطة المواطن الإستثمارية لمحافظة شمال وجنوب سيناء"، بتاريخ ٢٦ إبريل ٢٠٢٤ - 11:23 ص، متاح علي : Sis.gov.eg.
- (38) بيان بعنوان " وزير قطاع الأعمال يتفقد شركة سيناء للمنجنيز"، بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠٢٤ - 02:09 م، متاح علي: Sis.gov.eg.
- (39) بيان بعنوان " وزير الإسكان يستعرض مشروعات الوزارة في سيناء ومدن القناة خلال ١٠ سنوات"، بتاريخ ٢٣ مارس : Sis.gov.eg . م، متاح علي - 09:02 ٢٠٢٤
- (40) بيان بعنوان " وزير الشباب والرياضة يفتتح عدد من المنشآت الشبابية والرياضية بشمال سيناء"، بتاريخ ٢٣ إبريل ٢٠٢٤، متاح علي: Sis.gov.eg.
- (41) بيان بعنوان " وزير العمل يوجه مديرتي جنوب وشمال سيناء بالإستمرار في جهود صناعة بيئة عمل لائقة"، بتاريخ ٢٦ إبريل ٢٠٢٤ - 01:25 م، متاح علي : Sis.gov.eg.
- (42) بيان بعنوان " الكشف عن استراحة ملكية فرعونية بشمال سيناء"، بتاريخ ٢٧ إبريل ٢٠٢٤ - 10:31 م، متاح علي: Sis.gov.eg.
- (43) بيان بعنوان " بالإنفوجرافيك الرعاية الصحية تستعرض إنجازات منظومة التأمين الصحي بجنوب سيناء"، بتاريخ ٢٥ إبريل : Sis.gov.eg م، متاح علي - 05:40 ٢٠٢٤
- (44) بيان بعنوان " سيناء تجني ثمار تنفيذ استراتيجيات الأمن والتنمية خلال ١٠ سنوات"، بتاريخ ٢٣ إبريل ٢٠٢٤ - 02:10 م، متاح علي : Sis.gov.eg
- (45) بيان بعنوان " مدبولي : توجيهات من رئيس الجمهورية بتعظيم وتطوير طور سيناء"، بتاريخ ١٥ مارس ٢٠٢٤، متاح علي: Sis.gov.eg.
- (46) بيان بعنوان " كلمة الرئيس السيسي بمناسبة الإحتفال بالذكرى ٤٢ لتحرير سيناء"، بتاريخ ٢٥ إبريل ٢٠٢٤ - 11:40 :، متاح علي : Sis.gov.eg.

- (47) بيان بعنوان " تنمية المشروعات بضخ ٦٠٠ مليون جنيه بجنوب سيناء خلال ٩ سنوات "، بتاريخ ٩ مارس ٢٠٢٤ - 05: Sis.gov.eg م، متاح علي 35
- (48) بيان بعنوان " وزيرة البيئة بجولة تفقدية لمتابعة الأعمال الإنشائية لقرية الغرقانة بمحمية نبق بجنوب سيناء"، بتاريخ ١٧ إبريل ٢٠٢٤ - 05: 45 م، متاح علي : Sis.gov.eg .
- (49) بيان بعنوان " وزير التعليم يشهد ندوة تثقيفية للإتحادات الطلابية علي مستوى الجمهورية تحت عنوان: سيناء في عيون أبنائها"، بتاريخ ٧ إبريل ٢٠٢٤ - 08: 34 ص، متاح علي : Sis.gov.eg
- (50) بيان بعنوان " سيناء تجني ثمار تنفيذ استراتيجيات الأمن والتنمية خلال ١٠ سنوات "، بتاريخ ٢٣ إبريل ٢٠٢٤، متاح علي : Sis.gov.eg .
- (51) بيان بعنوان " وزيرة التخطيط تكشف عن الإستثمار الموجه لتنمية سيناء "، بتاريخ ٣٠ مارس ٢٠٢٤ - 03: 08 م : متاح علي : Sis.gov.eg .
- (52) بيان بعنوان " وزير العمل يوجه مديرتي جنوب وشمال سيناء بالإستم ارر في جهود صناعة بيئة عمل لائقة"، بتاريخ ٢٦ إبريل ٢٠٢٤ - 25: 01 م، متاح علي : Sis.gov.eg .
- (53) بيان بعنوان " المشروع القومي لتنمية سيناء "، بتاريخ ٢٥ إبريل ٢٠٢٤ - 18: 05 م، متاح علي : Sis.gov.eg
- (54) بيان بعنوان " إنجازات القوات المسلحة في سيناء خلال ١٠ سنوات "، بتاريخ ٢٦ إبريل ٢٠٢٤ - 30: 07 م، متاح علي : Sis.gov.eg .
- (55) ام هاشم الجراحي محمود، "استراتيجيات خطاب كتاب المقالات بالمواقع الإلكترونية نحو المشروعات القومية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري نحوها"، مرجع سابق .
- (56) بيان بعنوان " سيناء تجني ثمار تنفيذ استراتيجيات الأمن والتنمية خلال ١٠ سنوات "، بتاريخ ٢٣ إبريل ٢٠٢٤ - 10: 02 م، متاح علي : Sis.gov.eg .
- (57) بيان بعنوان " وزير الشباب والرياضة يفتتح عدد من المنشآت الشبابية والرياضية بشمال سيناء "، بتاريخ ٢٣ إبريل ٢٠٢٤، متاح علي : Sis.gov.eg .
- (58) بيان بعنوان " وزيره التضامن تستقبل محافظ جنوب سيناء ويستعرضان الموقف التنفيذي للقرية التراثية "، بتاريخ ١٧ مايو ٢٠٢٤ - 45: 05 م، متاح علي : Sis.gov.eg
- (59) بيان بعنوان " البيئة تسلم المحطة الوسيطة بمدينة نويبع لمنظومات المخلفات بمحافظة جنوب سيناء"، بتاريخ ٢٩ إبريل : Sis.gov.eg م، متاح علي - 10: 29
- (60) بيان بعنوان " وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية تستعرض خطة المواطن الإستثمارية لمحافظة شمال وجنوب سيناء"، بتاريخ ٢٦ إبريل ٢٠٢٤ - 11: 03 م، متاح علي : Sis.gov.eg .
- (61) بيان بعنوان " بالإنفوج ارفيك الرعاية الصحية تستعرض إنجازات منظومة التأمين الصحي بجنوب سيناء "، بتاريخ ٢٥ إبريل، متاح علي : Sis.gov.eg